



20 عاماً من التعبير الحر والمسؤولية الوطنية

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير

مخزي لير

الداخلية: فض 400 نزع عشائري

في العراق خلال 3 أشهر

■ المدي / بغداد

كشف المتحدث باسم وزارة الداخلية العميد مقدم ميري، أمس الاثنين، عن فض 400 نزع عشائري في البلاد خلال الربع الأول من العام الحالي. وقال ميري في تصريح تابعته (المدي)، إن وزارته نجحت وبجهود استثنائية في حصد الكثير من النزاعات العشائرية، مبيّناً أن الوزارة تمكنت خلال الربع الأول من العام الحالي، من فض 400 نزع عشائري منها 27 نزاعاً مسلحاً و373 نزاعاً غير مسلح.

جريدة سياسية يومية

العدد (5661) السنة الحادية والعشرون - الثلاثاء (30) نيسان 2024



يمكنكم تحميل تطبيق
(المدي) على هواتفكم
من خلال قراءة QR Code



follow us on our Website
or download Al Mada App
on stores



www.almadapaper.net
Email: info@almadapaper.net

8 صفحات مع الملحق (500) دينار

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد (768) لسنة (2004)

نيويورك تايمز: قتلة مشاهير التواصل الاجتماعي غالباً ما يفلتون من العقاب

■ ترجمة / حامد أحمد

استهداف ام فهد. وقالت وزارة الداخلية التي اطلقت شريط الفيديو انها شكلت لجنة للتحقيق بحادث موتها. الضحية ، واسمها الحقيقي غفران مهدي سوادى ، اصبحت شخصية شعبية على مواقع التواصل الاجتماعي رابعة الدفع ليسحبها ويطلق اربع رصاصات من مسدسه مرديا احدي اشهر شخصيات مواقع التواصل الاجتماعي في العراق التكتوكر أم فهد صاحبة الثلاثين عاما جثة هامة، وتشير صحيفة نيويورك تايمز في تقريرها الى ان صور الكاميرا الامنية لحادث القتل امام دار الجنسي عليها في احد احياء بغداد كانت واضحة ولكنها لم تكشف لـ عن هوية القاتل او السبب وراء

لم يستغرق الوقت سوى اقل من 46 ثانية ليترجل القاتل صاحب الخونة من دراجته النارية متجها نحو باب سائقة العجلة رباعية الدفع ليسحبها ويطلق اربع رصاصات من مسدسه مرديا احدي اشهر شخصيات مواقع التواصل الاجتماعي في العراق التكتوكر أم فهد صاحبة الثلاثين عاما جثة هامة، وتشير صحيفة نيويورك تايمز في تقريرها الى ان صور الكاميرا الامنية لحادث القتل امام دار الجنسي عليها في احد احياء بغداد كانت واضحة ولكنها لم تكشف لـ عن هوية القاتل او السبب وراء

يقال في مكاتب الاحزاب السياسية، ان الصدر كان المبح الى رفاقه السابقين فيما كان يعرف بـ "تحالف وطن" او "التحالف الثلاثي" الذي تشكل لأشهر فقط بعد انتخابات 2021، أنه قد يكون من المفيد مغادرة الأطراف الثلاثة العملية السياسية..
■ التفاصيل ص3

حتى وصول الرئيس التركي الى بغداد قبل ايام. ويفترض، بحسب ما يتم تسريبه من كواليس التحالف الشيعي، ان يحسم الأخير في الساعات المقبلة، اسم مرشح رئيس البرلمان ليحافظ على التهدئة في الداخل بعد خطوات إيجابية باتجاه الكرد.

والذي يطمح ان يشغل هو او فريقه الموقع مجددا، صار الآن قريبا جدا من ان يسلك سلوك حليفه السابق مقتدى الصدر، زعيم التيار الصدري. اما الاطار التنسيقي الشيعي، والذي أمسك بعد الاطاحة بالحلبوسي خيوط اللعبة، فكان مسترخيا بنشان ازمة رئيس البرلمان

■ بغداد / تميم الحسن

حين قرر شعلان الكريم، النائب والمرشح الاقرب لرئاسة البرلمان، الانسحاب من المنافسة كان الصراع على المنصب وصل مرحلة كسر العظم. ومحمد الحلبوسي، رئيس البرلمان المبعد،

مركز حقوقي يؤكد: الضوضاء تضر بغداد بقدر التلوث البيئي

■ بغداد / المدي

انتشار المعامل والورش الصناعية داخل المدن بدون محددات بيئية، والارتفاع الكبير في أعداد السيارات الذي وصل إلى أكثر من سبعة ملايين سيارة التي تستخدم المنهات العالية أو أجهزة المضخم أو المحورة (ثقب الصالمنصة) وانتشار المولدات الكهربائية التي لا تحتوي على كواتم للصوت، إضافة إلى أصوات الطائرات. وأكد أن تقارير منظمة الصحة العالمية تبين أن الحد الأقصى للضوضاء التي يتعرض لها الشخص يوميا يجب أن لا يتجاوز (85 ديسيبل) لمدة أقصاها ثماني ساعات في اليوم الواحد، وما فوق ذلك قد يؤثر بشكل سلبي على الصحة الجسدية والنفسية للإنسان. وأشار إلى أن التعرض المستمر لمستوى ضجيج يتجاوز (80 ديسيبل) خلال الممارسات اليومية الاعتيادية، له أبعاد صحية جسيمة، وأن التلوث الضوضائي لا يؤدي إلى فقدان السمع وثنين الأذن وفطرط الحساسية تجاه كافة

الصوت فحسب، وإنما قد يتسبب في الإصابة بأمراض القلب والأوعية الدموية أو يؤدي إلى تفاقمها، والإصابة بداء السكري من النوع الثاني، فضلا عن اضطرابات النوم والضغط العصبي ومشاكل الصحة العقلية والإبراك، بما في ذلك ضعف الذاكرة ونقص الانتباه، بجانب تأخر التعلم في مرحلة الطفولة. وطالب الغراوي، الحكومة والوزارات المعنية والمحافظات المحلية بـ معالجة ارتفاع مؤشرات التلوث الضوضائي من خلال انشاء مدن صناعية حديثة خارج المدن وإلغاء المعامل والمصانع والورش الصناعية داخلها، والزام أصحاب المولدات بوضع كواتم، ووضع غرامة على المركبات التي تستخدم المنبه والمركبات التي تصدر أصواتا عالية بواسطة (جهاز المضخم) أو المحورة (ثقب الصالمنصة)، ووضع مصدات للجزل الصوتي والحرازي في المدن

أكد رئيس المركز الاستراتيجي لحقوق الإنسان فاضل الغراوي، أمس الاثنين، أن التلوث الضوضائي في العراق لا يقل خطورة عن تلوث الهواء والبيئة فيه، فيما أشار إلى أن أجهزة قياس الضوضاء في العاصمة بغداد سجلت ارتفاعا بنسب "التلوث الضوضائي" أعلى من المعدل المعتمد من قبل منظمة الصحة العالمية. وقال الغراوي، في بيان، إن "أجهزة التحسس لمنظمة الصحة العالمية، سجلت نسب قياسات بالتلوث الضوضائي في بغداد، تراوحت بين (37.5 إلى 76 ديسيبل) وهي أعلى من الحد الخاص بالمناطق السكنية والمحدد من قبل المنظمة بـ45-55 ديسيبل". ورأى الغراوي، أن "أسباب ارتفاع التلوث الضوضائي يعود إلى ارتفاع معدلات النمو السكاني في العراق



من زوار معرض أربيل الدولي للكتاب.. عسة: محمود رؤوف

الأمم المتحدة تطالب بإلغاء قانون منع "الشذوذ الجنسي" في العراق

■ بغداد / المدي

أعربت الأمم المتحدة عن "قلقها" إزاء قانون جديد أقره البرلمان العراقي يجرم "الشذوذ الجنسي" و "تغيير الجنس البيولوجي" للشخص، ودعت إلى إلغاؤه. وصوت مجلس النواب العراقي في 27 نيسان على مقترح قانون التعديل الأول لقانون مكافحة البغاء، الذي منع الشذوذ الجنسي بجميع صورته والترويج له، كما منع تغيير الجنس البيولوجي للشخص "بناء على الرغبات والميول والشخصية". ورأت المتحدثة باسم المفوضية السامية لحقوق الإنسان التابعة للأمم المتحدة رافينا شمداساني في بيان، أمس الاثنين، أن "هذا القانون يتعارض مع معاهدات واتفاقات عديدة بشأن حقوق الإنسان صادق، عليها العراق لإسبما العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية، ويجب إلغاؤه". وألغى التعديل اسم "قانون مكافحة البغاء" المنصوص عليه في القانون رقم (8) لسنة 1988، وحل بدلا من ذلك الاسم "قانون مكافحة البغاء والشذوذ الجنسي". وعرّف القانون، البغاء، بأنه "تكرار ممارسة الزنا مع أكثر من شخص بأجر أو من دون أجر". أما "الشذوذ الجنسي المثلي" فهو "العلاقة الجنسية بين الزوجات لأغراض جنسية". كما منع "التخنث" وهو "كل ممارسة مقصودة للتشبه بالنساء، دون أن يعتد بما يقع منه لأغراض التمثيل". وفرض القانون عقوبة بالسجن تتراوح بين 10 و15 سنة لكل من أقام علاقة شذوذ جنسي. كما يعاقب بالسجن لفترة تتراوح بين 7 و10 سنوات وغرامة لا تقل عن 10 ملايين دينار ولا تزيد عن 15 مليونا لكل من روج للبيغاء أو الشذوذ الجنسي بأي وسيلة كانت أو ساعد على ذلك بأي طريقة".

انخفاض الدولار يخدع العراقيين وخبير مصرفي يؤكد: نحتاج إلى السوق الموازي

■ المدي / ذو الفقار يوسف

أريحية للتاجر الذي يحتاج للدولار بأنه لا حاجة لعملية الشراء قبل وقت طويل".

نحتاج إلى السوق الموازي

وفي (14 آذار 2024)، أعلن محافظ البنك المركزي علي العلي، التفاهم مع الخزنة الأمريكية على إعادة النظر بالعقوبات المفروضة على المصارف العراقية. وقال العلي في تصريح صحفي عقب استضافته في اللجنة المالية النيابية، وتابعته (المدي)، إن "عملية طباعة العملة المحلية تتم وفق الغطاء المالي المطلوب". وأشار إلى "عدم استقرار سعر الصرف بسببه وجود تجارة غير شرعية يقوم بها صغار التجار وبعض المضاربين". فيما يتابع حنتوش حديثه ل(المدي)، بأن "هناك بعض الملفات التي عولجت فبالنسبة للمسافرين فإن هناك بعض المصارف تقوم بالحجز والاستلام بشكل حقيقي ورسمي بالرغم ان البنك المركزي لم يقوم بخلق منصة للمسافر ليشمل جميع شركات الصيرفة والمصارف وهذا ما يسبب ضغط على السوق الموازي، فضلا على عدم وجود منصة للتجارة مع ايران وسوريا بالنسبة للتبادل التجاري وحجز الحوالات والتعامل بالذهب كما نفع مع تركيا". مؤكدا، انه "لدينا احتياج للسوق الموازي فهناك تجارة لا يغطيها البنك المركزي العراقي، بالإضافة إلى المصارف التي تسيطر على الدولار لا تقوم بالتنافس، إذ ان اليوم هناك مصارف مثل (Citibank و JPMorgan Chase) جي بي مورغان وسيبتي بنك الأمريكي المحددة والتي تكون تابعة لدول اجنبية هي التي تقوم باستلام الدولار، حيث تقوم بشرائه من البنك المركزي وتتحكم بقيمته فتقوم ببيعه بـ132 او بـ142 والتاجر مغلوب على امره، لهذا فان هذه البنوك لها ايضا تأثير على سعر صرف العملة الصعبة وارتفاعها وانخفاضها بالرغم ان هذا الامر غير صحيح وان العراق لديه قانون يمنع من خلاله الاحتكار".

معالجات ولكن!

المستشار المالي والاقتصادي لرئيس الوزراء محمد شياع السوداني مظهر محمد صالح يوضح في تصريح تابعته (المدي)، ان "أسباب انخفاض سعر صرف الدولار في السوق الموازي هو القدرات العالية لاحتياطات العراق من العملة الأجنبية وحسن إدارة تمويل التجارة الخارجية خلال الفترة الماضية". وبين صالح ان "السوق الموازي يقترب بشكل تدريجي من السوق الرسمي المركزي، لوجود انتظام التجارة الخارجية من قبل القطاع الخاص عبر منصة الامتثال والمرونة الكبيرة التي أدتها المصارف في التعاطي مع هذه المنصة لغرض تأمين التحويلات". وأضاف أن "الانفتاح على التحويل عبر طرق مختلفة ومنها بطاقات الدفع بكل أشكالها واستيراد العملة الأجنبية النقدية للعراق وتمويل التجارة الخارجية بمختلف العملات وليس الحصر بهذا التعامل بالدولار فقط، أدى إلى انخفاض سعر صرف الدولار في السوق الموازي أيضا".

بينما أكد الخبير المالي والمصرفي مصطفى اكرم حنتوش، ان "موضوع الدولار تم قطع اشواط طويلة به من قبل الحكومة العراقية، ومعالجات موضوع الذهب والسنكتر والتي كانت تهرب عن طريق اقليم كردستان بسبب سوء الادارة من دائرة التقييس والسيطرة النوعية".

يضيف حنتوش في حديث ل(المدي)، ان المعالجات التي قامت بها الحكومة التي حولت هذين الذي يحكمهما من أكبر التجار في السوق إلى التعامل مع السوق الرسمي، وهذا الامر جيد وادى ذلك لدخول التجار إلى المنصة".

ويبين "هناك معالجات اخرى منها ادخال التجار الصغار عبر Tbi وهم اولئك التجار الذين يمتلكون شركات صغيرة".

مشيرا الى، ان "زيارة رئيس مجلس الوزراء محمد شياع السوداني الى الولايات المتحدة ساهمت في اعطاء

تنفخ العراقيون الصعداء بسبب استمرار انخفاض سعر صرف الدولار الأمريكي مقابل الدينار العراقي، إذ استمر هذا الانخفاض منذ اسبوع، ليسجل في تعاملات يوم أمس الأحد 145200 دينار عراقي مقابل 100 دولار، الا انه عاد ليسجل ارتفاعا ليبلغ في تعاملات امس الاثنين عند اغلاق البورصات 145300 دينار عراقي مقابل 100 دولار، فيما سجلت أسعار الدولار في صباح هذا اليوم 144750 ديناراً عراقياً مقابل 100 دولار.

مواطنون اشادوا بإجراءات البنك المركزي في السعي لحل هذه الازمة التي أفاقهم منذ سنوات، متناشدين الجهات المعنية هذه بإجراء مثل هذه المعالجات لمعرفة مدى قدرتها على تضييق الفجوة بين السعرين الرسمي والموازي.

من الحاكم؟

ويحاول المواطن علي عبود وهو يمتلك شركة صغيرة ان يتكهن بما يؤول له السوق بالنسبة للعملة الصعبة وتذبذبها، فهو يؤكد ان "لا ثقة بالتحسينات التي تجول بخاطري، فالسوق فرعون لا يستطيع أحد معرفته، لذلك هذه الفرحة بالانخفاض هي سعادة مقنعة بالحرية والترف".

يضيف عبود ل(المدي)، انه "مع تصريحات عديدة للبنك المركزي العراقي والحكومة العراقية بوضع معالجات لحل أزمة ارتفاع سعر صرف الدولار بالبلد جعل البعض منا يتساءل في مدى احكامها على الأزمة، ومن هو المتحكم لخلق هذه الظاهرة التي يعاني منها كل مواطن عراقي؟، وإذا ما حلت المشكلة فمن السبب في ذلك؟ العديد من التساؤلات يطرحها المواطن امام الجهات المعنية، لكن هل من مجيب؟".

نيويورك تايمز: قتلة مشاهير التواصل الاجتماعي غالباً ما يفلتون من العقاب

□ ترجمة / حامد أحمد

لم يستغرق الوقت سوى أقل من ٦ ثوانية ليترجل القاتل صاحب الخوذة من دراجته النارية متجها نحو باب سائقة العجلة رباعية الدفع ليسحبها ويطلق رابع رصاصات من مسدسه مريداً بإحدى أشهر شخصيات مواقع التواصل الاجتماعي في العراق التكتوكر أم فهد صاحبة الثلاثين عاماً جثة هامدة.

وتشير صحيفة نيويورك تايمز في تقريرها الى ان صور الكاميرا الامنية لحادث القتل امام دار المجنى عليها في احد احياء بغداد كانت واضحة ولكنها لم تكشف لا عن هوية القاتل او السبب وراء استهداف ام فهد. وقالت وزارة الداخلية التي اطلقت شريط الفيديو انها شكلت لجنة للتحقيق بحادث موتها.

الضحية، واسمها الحقيقي غفران مهدي سوادى، أصبحت شخصية شعبية على مواقع التواصل الاجتماعي خصوصاً على موقعي تيك توك وانستغرام، حيث تظهر اشربة الفيديو التي تنشرها وهي ترتدي ملابس ضيقة او فاضحة او تعني او تحتضن ولدها، حيث كسبت اكثر من ٤٦٠ ألف متابع ولكنها اثارت بهذه الاشربة انتقادات شريفة المحافظين في المجتمع العراقي والحكومة ايضا.

وفي احدي المناسبات طالب مسؤولون بإيداع سوادى السجن لمدة ٩٠ يوماً لتوبيخها على عرضها شريط فيديو وهي ترقص في حفل ميلاد ابنتها البالغ من العمر ٦ سنوات.

عند قاعة جلسة العزاء التي حضرها قلة من المعزين قال شقيقها، امير مهدي سوادى، انه ليست لديه اية ثقة من امكانية القاء القبض على قاتلها.

وقال شقيقها أمير "استطيع ان اجرد لك كثير من اسماء الاربياء الذين تم قتلهم. هل سمعت اي شيء فيما يتعلق

بقضيتهم؟ هل القوا القبض على قاتليهم؟ بالطبع لا . ومضى بقوله " لم يأت احد ليجلس معي ويحقق معي . انما فقط قلت لهم بانها اخني، واعطيت السلطات اسمي ، هذا كل ما حصل ."

وكان حادث مقتل ام فهد هو الثالث في العراق يطال مشاهير التواصل الاجتماعي في اقل من سنة.

وتشير الصحيفة الى ان استنادا لمجاميع

حقوق الانسان فان حوادث القتل هذه تبدو في تزايد في مجتمع عراقي يخشى انتقاد الحكومة وفي مشاهد عامة تظهر تصرفات ينظر لها على انها طائفية وغربية .

وجاءت تقييدات احكام استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في اعقاب انطلاق احتجاجات الشباب في عام ٢٠١٩ التي انتقدت حالات الفساد في المؤسسات الحكومية العراقية ضد نفوذ ايران.

وكان آخر قرار قد تم التصويت عليه في البرلمان هذا الاسبوع هو قانون تجريم المثلية وحالات الشذوذ الجنسي بعقوبة سجن من ١٠ الى ١٥ سنة ضد من يمارسها. ووصف القائم باعمال البرلمان ، محسن المندلاوي ، هذا القانون على انه "خطوة ضرورية لحماية قيم بنية المجتمع، وفي مصلحة حماية اطفالنا من الدعوات للرذيلة والشذوذ الجنسي التي تغزو البلدان الان ."

وكان وزير خارجية بريطانيا ، ديفيد كاميرون ، قد انتقد هذا القانون بشدة وكذلك من قبل المتحدث باسم الخارجية الاميركية ، ماتيو ميلير ، الذي قال ان تقييد حريات افراد معينين في مجتمع ما يقوض حقوق الجميع .

واضاف المتحدث مبليز ايضا بان احكام جديدة تقيد محتوى استخدام مواقع التواصل الاجتماعي التي ينظر لها على انها خادشة او غير اخلاقية .

وكانت ام فهد واحدة من مجموعة من مؤثري مواقع التواصل الاجتماعي الذين تمت محاكمتهم واصدار احكام ضدهم لخرقهم الاحكام. وقالت لصحيفة نيويورك تايمز في حينها انها لا تستطيع فهم السبب الذي تمت معاقبتها بموجبه. في شهر ايلول وفي حادث قتل اظهرته كاميرات المراقبة ايضا شوهد قاتل يستخدم سلاح بكامت صوت وهو يطلق النار على شخصية مشهورة اخرى على موقع تيك توك وهي نور الصفار ٢٣ عاماً، ورجل آخر يثبت اشربة فيديو لنفسه وهو يرتدي ملابس نساء . فان القاتل لم يلق القبض عليه.

وقبل شهرين تقريبا تم طعن متحول جنسيا مشهور على مواقع التواصل يدعى بلقب ، سمس ، لحد الموت في الديوانية . ويذكر ان مشتبه به قد القى عليه القبض في تلك القضية وما يزال في الحجز.

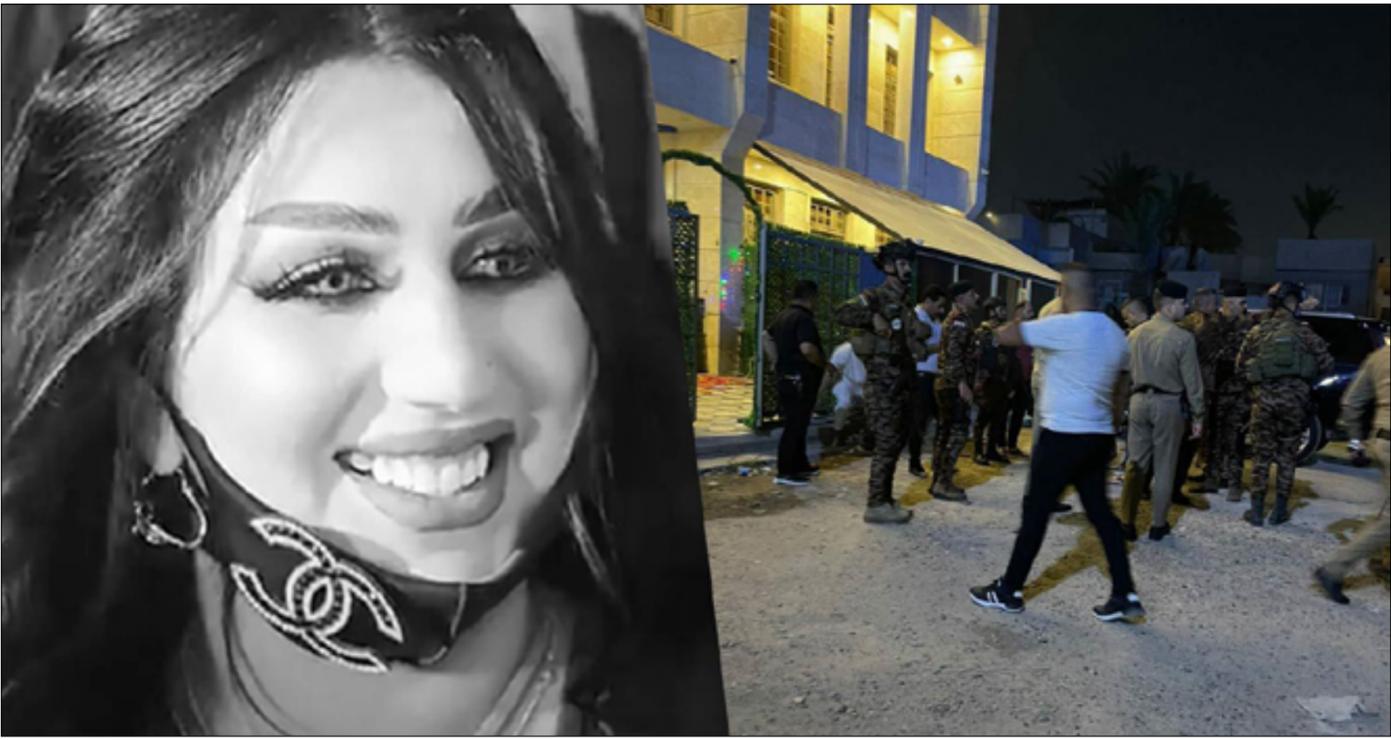
ناشطات بحقوق المرأة وباحثون يقولون انهم يائسون ازاء حالة الافلات من العقاب وضعف اهتمام الاجهزة الامنية ومسؤولي الحكومة بمواضيع أمن المرأة .

فاتن الحلفي عضوة سابقة في لجنة حقوق الانسان العراقية تقول لنيويورك تايمز "شوارع بغداد مليئة بكاميرات مراقبة ، وليس من الصعب العثور على المجرمين . في بلدان الجوار يمكن للشرطة ان يعثروا على المجرمين في غضون ساعات ."

وتقول الحلفي انها قلقة من ان منتقدي سوادى مستعدين للضني قدما متغاضين عن التبعات الاكبر في حال تم تجاهل مقتلها بدون ايجاد حل .

وتساءلت بقولها "كيف لك ان تتصور مدى السهولة التي يتم فيها ارتكاب هكذا هجوم ؟"

• عن نيويورك تايمز



زيارة نجيرفان بارزاني تعيد طريق الحلول لأزمات بغداد وأربيل

□ متابعة / المدى

ربما ما من شيء يختصر زيارة رئيس اقليم كردستان نجيرفان مصطلح "سيد الدبلوماسية الناعمة"، ففي مهمته الجديدة في العاصمة الاتحادية، وفي مشاركته في اجتماع ائتلاف ادارة الدولة، وفي لقاءاته مع رؤساء الجمهورية والحكومة والحزاب ومجلس القضاء الأعلى، يظهر نجيرفان بارزاني انه يحسن اختيار التوقيت والزمان المناسبين لهذه المهمة في بغداد في لحظة لها مدلولاتها العديدة.

ومعلوم أن السوداني الذي اصطحب معه إلى واشنطن، ممثلين عن الإقليم، وكانت العلاقة مع اربيل من البنود الرئيسية في محادثاته مع بايدن وكبار المسؤولين الأمريكيين، حيث اظهر حرصا على معالجة ملفات الأزمات القائمة مع حكومة الاقليم، سواء فيما يتعلق بقضية تصدير النفط الى تركيا، او قضية الرواتب، او تحديات الوضع الامني المشترك.

ووفق اهتمام رئاسة الإقليم ذاتها، يندرج اللقاء مثلاً رئيس تحالف "بنني" هادي العامري الذي ابرز اهمية حركة رئيس الإقليم البغدادية، حيث قال ان الزيارة هدفها "تقوية العلاقات بين اقليم كردستان والحكومة الاتحادية من أجل حل المشكلات الموجودة، مؤكداً أن تلك المشكلات في طريقها الى الحل يوماً بعد يوم"، مضيفاً ان نجيرفان بارزاني هو من سيجسم المسألة تحديد موعد الانتخابات البرلمانية في الإقليم، وأنه هو من يفكر في يوم إجراء تلك الانتخابات يكون مناسباً ومقبولاً لدى جميع الجهات".

وفي لقاء بارزاني-زيدان، أكد على أهمية زيادة التعاون والتنسيق بين السلطة القضائية في العراق وإقليم كردستان، وعلى ضرورة حل القضايا بين الحكومة الاتحادية وحكومة الإقليم على أساس الدستور، وعلى أهمية الحفاظ على السلام والاستقرار السياسي في البلاد.

ونذهب بارزاني ابعد منذ لك، بتوجيه اشارة الى زيدان لجهوده وبوره الايجابي في حل مشكلات البلد، وبحث معه استقلالية القضاء العراقية عن طريق الحوار والتفاهم وعلى أساس الدستور، وشدد على أن أمن واستقرار إقليم كردستان جزء لا يتجزأ من أمن واستقرار العراق بصورة عامة".

وفي لقاء بارزاني-زيدان، أكد على أهمية زيادة التعاون والتنسيق بين السلطة القضائية في العراق وإقليم كردستان، وعلى ضرورة حل القضايا بين الحكومة الاتحادية وحكومة الإقليم على أساس الدستور، وعلى أهمية الحفاظ على السلام والاستقرار السياسي في البلاد.

ونذهب بارزاني ابعد منذ لك، بتوجيه اشارة الى زيدان لجهوده وبوره الايجابي في حل مشكلات البلد، وبحث معه استقلالية القضاء العراقية عن طريق الحوار والتفاهم وعلى أساس الدستور، وشدد على أن أمن واستقرار إقليم كردستان جزء لا يتجزأ من أمن واستقرار العراق بصورة عامة".

ونذهب بارزاني ابعد منذ لك، بتوجيه اشارة الى زيدان لجهوده وبوره الايجابي في حل مشكلات البلد، وبحث معه استقلالية القضاء العراقية عن طريق الحوار والتفاهم وعلى أساس الدستور، وشدد على أن أمن واستقرار إقليم كردستان جزء لا يتجزأ من أمن واستقرار العراق بصورة عامة".

ونذهب بارزاني ابعد منذ لك، بتوجيه اشارة الى زيدان لجهوده وبوره الايجابي في حل مشكلات البلد، وبحث معه استقلالية القضاء العراقية عن طريق الحوار والتفاهم وعلى أساس الدستور، وشدد على أن أمن واستقرار إقليم كردستان جزء لا يتجزأ من أمن واستقرار العراق بصورة عامة".

ونذهب بارزاني ابعد منذ لك، بتوجيه اشارة الى زيدان لجهوده وبوره الايجابي في حل مشكلات البلد، وبحث معه استقلالية القضاء العراقية عن طريق الحوار والتفاهم وعلى أساس الدستور، وشدد على أن أمن واستقرار إقليم كردستان جزء لا يتجزأ من أمن واستقرار العراق بصورة عامة".

ونذهب بارزاني ابعد منذ لك، بتوجيه اشارة الى زيدان لجهوده وبوره الايجابي في حل مشكلات البلد، وبحث معه استقلالية القضاء العراقية عن طريق الحوار والتفاهم وعلى أساس الدستور، وشدد على أن أمن واستقرار إقليم كردستان جزء لا يتجزأ من أمن واستقرار العراق بصورة عامة".

ونذهب بارزاني ابعد منذ لك، بتوجيه اشارة الى زيدان لجهوده وبوره الايجابي في حل مشكلات البلد، وبحث معه استقلالية القضاء العراقية عن طريق الحوار والتفاهم وعلى أساس الدستور، وشدد على أن أمن واستقرار إقليم كردستان جزء لا يتجزأ من أمن واستقرار العراق بصورة عامة".

ونذهب بارزاني ابعد منذ لك، بتوجيه اشارة الى زيدان لجهوده وبوره الايجابي في حل مشكلات البلد، وبحث معه استقلالية القضاء العراقية عن طريق الحوار والتفاهم وعلى أساس الدستور، وشدد على أن أمن واستقرار إقليم كردستان جزء لا يتجزأ من أمن واستقرار العراق بصورة عامة".

ونذهب بارزاني ابعد منذ لك، بتوجيه اشارة الى زيدان لجهوده وبوره الايجابي في حل مشكلات البلد، وبحث معه استقلالية القضاء العراقية عن طريق الحوار والتفاهم وعلى أساس الدستور، وشدد على أن أمن واستقرار إقليم كردستان جزء لا يتجزأ من أمن واستقرار العراق بصورة عامة".

على ضرورة المضي قدماً في عملية انتخاب رئيس جديد لمجلس النواب العراقي، معتبراً إياها "خطوة مهمة وجوهرية" نحو تعزيز الاستقرار السياسي في البلاد.

واستبق بارزاني هذين اللقائين، باجتماع مع رئيس حزب تقدم محمد الحليوسي الذي كان اقصى من منصبه بسبب خلافات دستورية، وتناول معه تطورات الوضع السياسي في العراق، وجهود تعيين وانتخاب رئيس مجلس النواب، والعلاقات بين أربيل وبغداد ومباحثات حل المشاكل بينهما.

وبالإضافة الى هذه اللائحة الكبيرة من الاسماء والقيادات التي اجتمع بارزاني معها، فان زيارته البغدادية شملت ايضا محادثات مع رئيس تيار الحكمة الوطني عمار الحكيم، ورئيس الوزراء الاسبق عادل عبدالمهدي، ونائب العباسي رئيس تحالف الحسم الوطني، ونوري المالكي رئيس ائتلاف دولة القانون، ورئيس الوزراء الاسبق حيدر العبادي، وامين عام تحالف النهج الوطني عبدالسادة الفرجي، بالإضافة الى رئيس تحالف السيادة خميس الخنجر.

لم يغب نجيرفان بارزاني طويلاً عن بغداد، وهو زارها في ٦ نيسان/ابريل الحالي، حيث التقى وقتها ايضا مع الرئيس رشيد والسوداني، اي قبيل زيارته الى واشنطن، وشارك في اجتماع ائتلاف ادارة الدولية والاطر التنسيقي، وكانت هموم واهتمامات اقليم كردستان في حجبته ايضا حيث عرض سبل حل مشاكل أربيل وبغداد، والأوضاع السياسية للعراق وإقليم كردستان. وخلال تلك الزيارة اشداء بارزاني باتفاق رواتب الإقليم مع السوداني ووصفه بأنه جيد للغاية، لكنه أعلن أيضاً أن مسألة تصدير نفط الإقليم لا تزال عالقة وأنها تحتاج لمناقشات طويلة معرباً عن أمه في التوصل إلى نتيجة لأن الميزانية العراقية لحقت بها خسائر وصلت الى ٧ مليارات دولار بسبب تعليق الصادرات.

لكن بارزاني قال أيضاً انه حاول "وضع آلية لكي تتمكن من الاستمرار بعقد هذه الاجتماعات حتى يمكن مناقشة المشاكل الحالية في مكان واحد وإيجاد الحلول لها".

قبلها كان رئيس الإقليم في بغداد في يناير/كانون الثاني حيث شارك في مراسم يوم الشهيد العراقي، وجرى مجموعة من الاجتماعات مع جميع الجهات السياسية العراقية، في وقت كان هناك استنكار واسع في الإقليم من الهجمات بالمسيرات التي تستهدف قاعدة حريز بالقرب من أربيل. وقال بارزاني وقتها "إننا نعيش على هذه الجغرافيا فمن الطبيعي أن نزور بغداد ونناقش المشكلات الموجودة ونحاول حلها".

وكانت ابعد منذ لك، بتوجيه اشارة الى زيدان لجهوده وبوره الايجابي في حل مشكلات البلد، وبحث معه استقلالية القضاء العراقية عن طريق الحوار والتفاهم وعلى أساس الدستور، وشدد على أن أمن واستقرار إقليم كردستان جزء لا يتجزأ من أمن واستقرار العراق بصورة عامة".

وكانت ابعد منذ لك، بتوجيه اشارة الى زيدان لجهوده وبوره الايجابي في حل مشكلات البلد، وبحث معه استقلالية القضاء العراقية عن طريق الحوار والتفاهم وعلى أساس الدستور، وشدد على أن أمن واستقرار إقليم كردستان جزء لا يتجزأ من أمن واستقرار العراق بصورة عامة".

وكانت ابعد منذ لك، بتوجيه اشارة الى زيدان لجهوده وبوره الايجابي في حل مشكلات البلد، وبحث معه استقلالية القضاء العراقية عن طريق الحوار والتفاهم وعلى أساس الدستور، وشدد على أن أمن واستقرار إقليم كردستان جزء لا يتجزأ من أمن واستقرار العراق بصورة عامة".

وكانت ابعد منذ لك، بتوجيه اشارة الى زيدان لجهوده وبوره الايجابي في حل مشكلات البلد، وبحث معه استقلالية القضاء العراقية عن طريق الحوار والتفاهم وعلى أساس الدستور، وشدد على أن أمن واستقرار إقليم كردستان جزء لا يتجزأ من أمن واستقرار العراق بصورة عامة".

وكانت ابعد منذ لك، بتوجيه اشارة الى زيدان لجهوده وبوره الايجابي في حل مشكلات البلد، وبحث معه استقلالية القضاء العراقية عن طريق الحوار والتفاهم وعلى أساس الدستور، وشدد على أن أمن واستقرار إقليم كردستان جزء لا يتجزأ من أمن واستقرار العراق بصورة عامة".

وكانت ابعد منذ لك، بتوجيه اشارة الى زيدان لجهوده وبوره الايجابي في حل مشكلات البلد، وبحث معه استقلالية القضاء العراقية عن طريق الحوار والتفاهم وعلى أساس الدستور، وشدد على أن أمن واستقرار إقليم كردستان جزء لا يتجزأ من أمن واستقرار العراق بصورة عامة".

وكانت ابعد منذ لك، بتوجيه اشارة الى زيدان لجهوده وبوره الايجابي في حل مشكلات البلد، وبحث معه استقلالية القضاء العراقية عن طريق الحوار والتفاهم وعلى أساس الدستور، وشدد على أن أمن واستقرار إقليم كردستان جزء لا يتجزأ من أمن واستقرار العراق بصورة عامة".

وكانت ابعد منذ لك، بتوجيه اشارة الى زيدان لجهوده وبوره الايجابي في حل مشكلات البلد، وبحث معه استقلالية القضاء العراقية عن طريق الحوار والتفاهم وعلى أساس الدستور، وشدد على أن أمن واستقرار إقليم كردستان جزء لا يتجزأ من أمن واستقرار العراق بصورة عامة".

وكانت ابعد منذ لك، بتوجيه اشارة الى زيدان لجهوده وبوره الايجابي في حل مشكلات البلد، وبحث معه استقلالية القضاء العراقية عن طريق الحوار والتفاهم وعلى أساس الدستور، وشدد على أن أمن واستقرار إقليم كردستان جزء لا يتجزأ من أمن واستقرار العراق بصورة عامة".

وكانت ابعد منذ لك، بتوجيه اشارة الى زيدان لجهوده وبوره الايجابي في حل مشكلات البلد، وبحث معه استقلالية القضاء العراقية عن طريق الحوار والتفاهم وعلى أساس الدستور، وشدد على أن أمن واستقرار إقليم كردستان جزء لا يتجزأ من أمن واستقرار العراق بصورة عامة".

مسألة الانتخابات كانت بالتشاور مع الأطراف السياسية، وأن رئاسة الإقليم تدعو الأطراف السياسية إلى النظر إلى مصلحة كردستان فوق كل الاعتبارات فيما يخص مسألة الانتخابات".

وبعد يومين من الاجتماعات المكثفة لرئيس الإقليم، قال شهاب انها ركزت على "موضوعات المستحقات المالية للإقليم وانتخابات برلمان كردستان، وخصوصاً المسألة الأمنية والتحديات التي يواجهها الإقليم وخصوصاً الهجوم على حفل كورمور الغازي الذي الحق اضراراً اقتصادية كبيرة بالاقتصاد العراقي وإقليم كردستان".

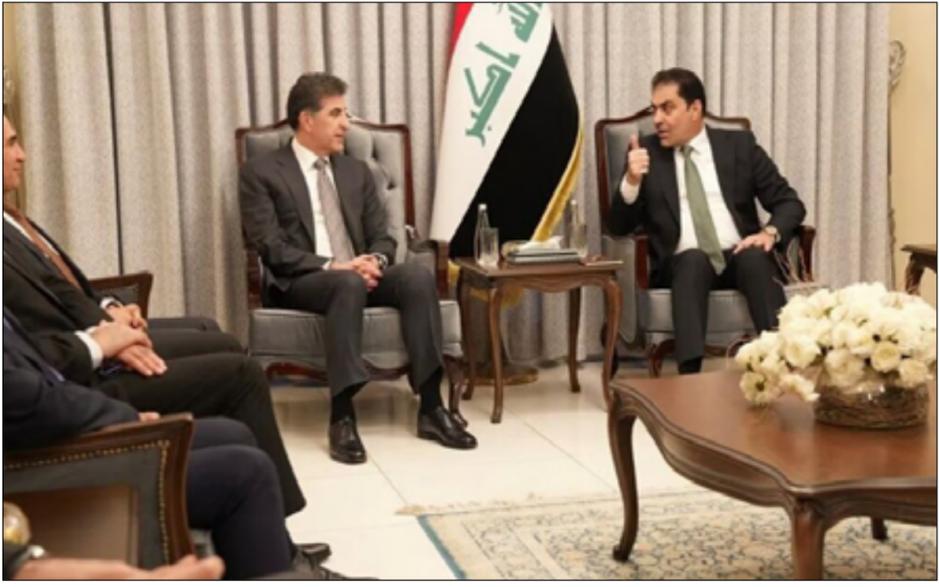
وكشف شهاب انه جرى "التأكيد على استعداد الجميع لتنفيذ مضمون الاتفاق الذي أفضى الي تشكيل حكومة السوداني وتنفيذ الدستور"، مضيفاً ان "جميع الأطراف العراقية يشاطرون رؤية رئاسة اقليم كردستان في إجراء انتخابات (في الاقليم) تشارك فيها جميع الأطراف".

كما كشف المتحدث باسم رئاسة الإقليم ان "الرئاسة ستقوم بتنظيم اجتماع تحضره جميع الاطراف السياسية في اقليم كردستان وسيصار إلى اتخاذ كل الإجراءات اللازمة للاشتراك مع تلك الجهات من أجل التوصل لاتفاق مشترك".

ومعالجة ما هو جار على خط بغداد-اربيل، كانت ايضا بنداً مهما في لقاء بارزاني مع رئيس الجمهورية عبداللطيف رشيد في قصر السلام، حيث جدد رئيس الإقليم رغبة حكومة الإقليم في حل جميع الخلافات والقضايا العالقة بين أربيل وبغداد، بما في ذلك المتعلقة بمتطلبات المواطنين الميشية والخدمات، حيث أكد بارزاني على رغبة حكومة الإقليم وادانتها لحل جميع المسائل وبما يضمن العدالة والشفافية ويرسخ الأمن والاستقرار في البلاد.

ولان الملف الأمني يحتل أهمية بالنسبة للاهتمامات رئاسة الإقليم، فقد التقى بارزاني ايضا مستشار الأمن الوطني العراقي قاسم الأعرجي، وأكد على ضرورة التعاون والتنسيق بين بغداد وأربيل لمكافحة التهديدات الأمنية. ووفق مبدأ التعزيز الاستراتيجي، فان نجيرفان بارزاني في معنى بتطورات الأزمات والملفات السياسية والأمنية والاقتصادية في العراق، بما في ذلك ازمة رئاسة البرلمان الاتحادي. وهو خلال لقائه مع رئيس مجلس النواب بالنيا، محسن المندلاوي، أكد على ضرورة دعم الحكومة الاتحادية، وإدامة الحوار والتفاهم بين القوى الوطنية لتعزيز الاستقرار في البلاد.

اما خلال لقائه مع رئيس تحالف العزم منى السامرائي، في بغداد، بحضور عدد من قيادات ونواب تحالف العزم، فان بارزاني جدد التأكيد



وحماية حقوق المكونات العراقية كافة".

وكان المتحدث باسم رئاسة إقليم كردستان دلشاد شهاب، قال حول زيارة بارزاني الى بغداد، "نحن في تواصل مستمر مع جميع الأطراف، وهذا كان نهجا اتخذته رئاسة الإقليم دانسا، وجميع الخطوات التي تم إجراؤها في

سكرتير التحرير الفني
ماجد الماجدي

مدير التحرير
ياسر السامري

رئيس التحرير التنفيذي
علي حسين

المدير العام
غادة العاملي

رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير
فخري كريم

التوزيع: وكالة المدى للتوزيع
مكاتبنا: بغداد/ كردستان/ دمشق/
بيروت/ القاهرة/ قبرص

بيروت. الحمراء. شارع ليون
بناية منصور. الطابق الاول
+٩٦١٧٠٦١٥٠١٧

كردستان. أربيل. شارع ورايتي
دمشق. شارع كرجية حداد
هاتف: +٩٦٤٧٧٠٦٤٤٤٩٠

بغداد. شارع أبو نواس
محلة ١٠٢ - زقاق ١٣ - بناء ١٤١
هاتف: +٩٦٤٧٧٠٢٧٩٩٩٩٩

بغداد. شارع أبو نواس
محلة ١٠٢ - زقاق ١٣ - بناء ١٤١
هاتف: +٩٦٤٧٨٠٨٠٨٠٠

جريدة سياسية يومية تصدر عن مؤسسة
المدى للإعلام والثقافة والفنون

طبع بطابع مؤسسة المدى للإعلام والثقافة والفنون

الجلبوسي يقترب من عزلة الصدر

أردوغان حرك قضية رئيس البرلمان و"الإطار" يغازل الكردستاني

حين قرر شعلان الكريم، النائب والمرشح الاقرب لرئاسة البرلمان، الانسحاب من المنافسة كان الصراع على المنصب وصل مرحلة كسر العظم. ومحمد الجلبوسي، رئيس البرلمان المبعد، والذي يطمح ان يشغل هو او فريقه الموقع مجدداً، صار الان قريباً جداً من ان يسلك سلوك حليظه السابق مقتدى الصدر، زعيم التيار الصدري.



□ بغداد / تقييم الحسن

اما الإطار التنسيقي الشيعي، والذي أمسك بعد الاطاحة بالجلبوسي خطوط اللعبة، فكان مسترخياً بشأن أزمة رئيس البرلمان حتى وصول الرئيس التركي الى بغداد قبل ايام. ويفترض، بحسب ما يتم تسريه من كواليس التحالف الشيعي، ان يحسم الاخير في الساعات المقبلة، اسم مرشح رئيس البرلمان ليحافظ على النهضة في الداخل بعد خطوات الأطراف باتجاه الكرد.

□ قبل ثورة عاشوراء

يقال في مكاتب الاحزاب السياسية، ان الصدر كان المح الى رفاقه السابقين فيما كان يعرف بـ "تحالف وطن" او "التحالف الثلاثي" الذي تشكل لأشهر فقط بعد انتخابات ٢٠٢١. أنه قد يكون من المفيد مغادرة الأطراف الثلاثة العملية السياسية..

لم تصدر من الصدر وقتذاك، اية إشارة علنية بهذا الكلام، كما لم يقم الجلبوسي، او الطرف الثالث في التحالف مسعود بارزاني، رئيس الحزب الديمقراطي بأخذ خطوات نحو الانعزال، الا مؤخراً من خلال تهديدات صدرت من الطرفين. الحزب الديمقراطي الكردستاني، قال الشهر الماضي، بأنه قد ينسحب من العملية السياسية إذا استمرت قرارات المحكمة الاتحادية "ذات النزعة السياسية"، بحسب وجهة نظر الحزب. وقرر الحزب ان يقاطع انتخابات برلمان كردستان التي يفترض ان تجري في حزيران المقبل، قبل ان يبدأ "الإطار" بالترجع.

يقول نوري المالكي، زعيم دولة القانون ان: "تحويل الرواتب من بغداد الى إقليم كردستان سيستمر، مشيراً في حديث لوسائل اعلام، الى انه تم حل الموضوع.

وقال ايضا انه "سمع ان رئاسة إقليم كردستان قد تُوجّل الانتخابات (في الاقليم) حتى تشرين الأول". ويبدو من كلام المالكي ان هناك موافقة من التحالف الشيعي لمطالب الحزب الديمقراطي.

وقال هادي العامري، زعيم منظمة بدر كلاماً مشابهاً، حيث أكد في لقاء صحفي ان: "رئيس الاقليم هو من سيحسم

مسألة تحديد موعد الانتخابات". و اضاف "بارزاني (نجيفان بارزاني) يفكر في يوم لإجراء تلك الانتخابات يكون مناسباً ومقبولاً لدى جميع الجهات".

ويزور رئيس الاقليم بغداد منذ ايام، وحضر جلسة الأحد الاخيرة، التي كانت مخصصة لاجتماع ائتلاف إدارة الدولة، الذي يضم كل القوى الكبيرة في البرلمان.

ويعتقد قيادي بارز في حزب الدعوة

تحدث لـ(المدى) شريطة عدم ذكر اسمه، ان "من مصلحة الاستقرار الداخلي ان يتفاهم الإطار التنسيقي مع الكرد والسنة كذلك". وكان "الإطار" قد استطاع استمالة الحزب الديمقراطي والجلبوسي، بعد الإزمة مع الصدريين فيما يسميه التيار بـ "ثورة عاشوراء" التي بدأت اقتحام البرلمان ثم مواجهة مسلحة في آب ٢٠٢٢.

هل خسر الجلبوسي كل شي؟
وعرض التحالف الشيعي اiban ذلك قبل أسبوع عن الترشح، وبحسب المصادر ان تراجع الشعلان كان بسبب احتمال "توسع الحرب" ضد النائب محمد الجلبوسي. وبسبب ذلك، تقول المصادر السياسية ان الجلبوسي يفكر الان جدوا ان يفعل كما زعيم التيار في مغادرة الحكومة بعدما انتهت فرصته تقريبا في وضع بديل من حزبه لرئاسة البرلمان.

وكان شعلان الكريم، مرشح الجلبوسي، الوحيد للمنصب قد تنازل قبل أسبوع عن الترشح، وبحسب المصادر ان تراجع الشعلان كان بسبب احتمال "توسع الحرب" ضد النائب محمد الجلبوسي. وبسبب ذلك، تقول المصادر السياسية ان الجلبوسي يفكر الان جدوا ان يفعل كما زعيم التيار في مغادرة الحكومة بعدما انتهت فرصته تقريبا في وضع بديل من حزبه لرئاسة البرلمان.

قضية تزوير. ومنذ ذلك الحين يمسك الإطار التنسيقي بالمنصب، عبر محسن المندلاوي القيادي في التحالف الشيعي، والنائب الاول للجلبوسي. وتتشابه ظروف المندلاوي مع خضير الخزاعي النائب الثاني للراحل جلال طالباني، الذي اصبح رئيساً للجمهورية لأكثر من عام بعد استقالة النواب الاثنتين الاخرين عادل عبد المهدي وطارق الهاشمي في ٢٠١٣.

ومنحت الصدفة، او القصدية في اراحة الجلبوسي - بحسب ما يراه حزب تقدم - ان يتصرف الشيعة بتأني كبير في حل المشكلة.

□ تدخل أردوغان

لكن "برود الإطار" في هذه القضية تعارضه أطراف من الداخل بالإضافة الى الضغوط الخارجية.

يقول عضو في احد الاحزاب الشيعية لـ(المدى) ان "بعض الزعامات في الإطار تجد بقاء الاستحقاقات السنوية معلقة سيزيد الأزمات.. ويجب ايجاد حل كما جرى مع الكرد".

ويضيف عضو الحزب الذي طلب عدم الإشارة الى هويته: "بالمقابل الرئيس التركي كان قد ضغط بهذا الخصوص، خلال زيارته الاخيرة الى بغداد".

وكانت صورة لقاء رجب طيب أردوغان مع القيادات السنوية في بغداد قد احدثت جدلاً كبيراً في الداخل، واسئلة عن سبب هذا الاجتماع الموسع.

وقال حينها حيدر الملا، عضو تحالف عزم، احد منافسي الجلبوسي، بان أردوغان تحدث في اللقاء عن حسم منصب رئيس البرلمان.

واول امسى، اكد اجتماع ائتلاف ادارة الدولة على حل المشكلة بشكل عاجل، كما يفترض ان يجمع "الإطار" لوضع اسم نهائي لمرشح رئاسة البرلمان الجديد.

بدوره يقول زياد العرار الاكاديمي والباحث في الشأن السياسي لـ(المدى) ان "أردوغان اجتمع مع كل رؤساء البرلمان السابقين والنواب والقادة السنة خلال زيارته الى بغداد.. تركيا وايران والخليج كلهم يضغطون بشأن ملف رئيس البرلمان، لكن غير متفقين وكل جهة لديها تصور مختلف".

ويرى العرار ان أزمة رئيس البرلمان تواجه ٣ مشاكل، اولا التدخل الدولي، والثاني النزاع السنوي - السنوي وعدم حصول منافسي الجلبوسي حتى الان على الاغلبية داخل البرلمان. أما المشكلة الثالثة هي "انقسام الاحزاب الشيعية بشأن هوية بديل الجلبوسي". ويقول العرار: "ما زال الانقسام حول سالم العيسوي، مرشح خصوم الجلبوسي، وبين من ينظر ان يقدم زعيم تقدم مرشحه، بالإضافة الى محمود المشهداني المدعوم من المالكي.

انفجار سكاني يلاحق العراق وسط مطالبات بتحديد النسل وتقنين الإنجاب

□ المدى / خاص



يعاني العراق من انفجار سكاني بعد تسجيل أكثر من مليون حالة ولادة خلال العام الماضي، الأمر الذي يؤكد ضرورة اتخاذ خطوات عاجلة لإنقاذ البلاد من "الهاوية" ووضع الاستراتيجيات الخاصة بتقنين حالات الانجاب وحل الأزمات الداخلية".



□ "سعادة" العراقيين

يقول مستشار رئيس الوزراء للشؤون الاقتصادية، مظهر محمد صالح، في حديث لـ(المدى)، إن "مشروع خطة التنمية الوطنية للسنوات ٢٠٢٤-٢٠٢٨ والخطط الخمسية القادمة، تضع في اولوياتها، معطيات النمو السكاني في بلادنا والسعي الى تمكين العنصر البشري بلوغ المستويات المستهدفة في ازدهاره وسعادته"، مبيناً أن "بناء الانسان العراقي وسعادته هي غاية الدولة وجوهر العقد الاجتماعي (الدستور) في بلادنا". ويضيف أن "العراق يعد من بين مجموعة البلدان ذات النمو السكاني المرتفع، إذ يقدر نمو السكان في بلادنا سنوياً بنحو ٢.٦٪، لافتاً الى أن "تلك

النسبة ليست مرتفعة جداً، لوجود بلدان اخرى في العالم النامي لديها زيادات سكانية كبيرة".

□ عامل بشري

ويكمل صالح حديثه، عبر (المدى)، ان "العامل البشري يعد عاملاً ايجابياً في تقدم ثروات الامم وبناء مستقبلها، شريطة تنمية رأس المال البشري ولاسيما في التخطيط لتوفير البنى التحتية المادية والتي اركانها الثلاثة، الصحة والتعليم والسكن، فضلاً عن السعي المستمر لتوفير فرص العمل، ان تنلق سوق العمل سنوياً عاملاً جديداً من هم في سن العمل وقاديين عليه وراغبين فيه، وان مثل هذا الامر لا بد من توافر سياسات تعمل على تنشيط فرص الاستخدام في سوق العمل والتي لا ينهض بها الا اتساع قاعدة المشروعات الصغيرة والمتوسطة التي تتمتع لوحدها تلقائياً قرابة ٦٠٪ من قوة العمل المتوفرة".

ويشير الى أن "توفير سياسة فاعلة لتشغيل الشباب امر يتولاها حالياً صندوق العراق للتنمية من خلال منح قروض ميسرة لمشاريع الشباب ذلك بما يسهم في التشغيل الفعال لقوة العمل الشبابية من الرجال والنساء وتنويع فرص الاقتصاد الوطني".

□ مجتمع شاب

ويردف مستشار رئيس الوزراء، أن دور صندوق التنمية او غيره، يمثل ركناً مهماً من اركان السياسة الاقتصادية للحكومة في التعاطي الايجابي والمنتج في بناء من الانسان والاطمئنان على مستقبله في العيش الكريم".

وبلغت الى أن "السير في تطوير البنى التحتية المركزية الثلاثة المرتبطة ببناء الانسان مباشرة (التعليمي والصحة والسكن اللائق) قد اصبحت من ثوابت الرؤية الاقتصادية الحالية والمستقبلية للحكومة والتي تقوم على مبدأ الشراكة بين الدولة والقطاع الخاص"، مستذكراً أن "التعهدات الواردة في قانون الموازنة العامة الاتحادية (الثلاثية) والتي نصت على ما يشير الى قيام الدولة بتوفير ضمانات سيادية لمشاريع القطاع الخاص ولاسيما الصناعي منه وبنسبة ٨٥٪ لتمويل النشاطات الصناعية وياولوية للمشاريع التي

ترتبط مباشرة بالبنية التحتية المادية ذات العلاقة بتوفير فرص تكوين واستثمار راس المال البشري حيث تمثل التطور الايجابي للهنوض بالاقتصاد الانساني وعلى احسن وجه. ويتابع، أنه "في عام ٢٠٢٧ ستبلغ نسبة الشباب في تركيب السكان في العراق بما لا يقل عن ٦٠٪ من مجموع السكان وعندها سيكون العراق من الامم الشابية بشريا، وهذه الهبة البشرية هي واحدة من اعظم ثروات الشعوب التي تتطلب استثماراً مبكراً وعلى اتم وجه لبناء الازدهار الاقتصادي والاجتماعي والانساني في بلادنا".

تقنين الإنجاب
تواصل معدلات التضخم السكاني في العراق، الارتفاع سنة بعد أخرى على الرغم من تدني الخدمات وترآكم الأزمات الاقتصادية، وسط انعدام الخطط الخاصة بالزيادة السكانية، فضلاً عن الافتقار إلى قانون تحديد النسل، والافتقار إلى نصح النساء وتقنين الإنجاب. وفي وقت سابق، أعلنت وزارة الصحة، تسجيل اكثر من مليون ٤٧ الف ولادة خلال العام الماضي ٢٠٢٣، في زيادة بأكثر من ١٤٠ الف ولادة

مقارنة بولادات ٢٠٢٢، الأمر الذي يندرز بوصول البلاد لمرحلة "الانفجار السكاني". ويشير الى أن "هكذا زيادة من الممكن ان تنتج عنها نسب فقر وبطالة ومشكلة خدمات، لذلك فإن وزارة التخطيط وضعت سياسات سكانية بعيدة المدى تستهدف تحقيق التوازن بين الزيادات السكانية والموارد الاقتصادية والتربوية المتاحة، سواء كانت على مستوى الغذاء أو على مستوى الخدمات أو على مستوى العمل وغيرها من السياسات، وتتضمن ١٠ محاور أساسية في كل محور مجموعة من الأهداف والسياسات".

ويتابع الهداوي خلال حديثه لـ(المدى)، أن "المحاور هي الطفولة والطفولة المبكرة، والصحة، والصحة الإنجابية، وتنظيم الأسرة، والشباب وتمكينهم، وتمكين المرأة وضمان حقوقها، والإسكان وحل أزمة السكن في العراق، ومواجهة التحديات المناخية والتغيرات المناخية وتقليل أثارها على المجتمع، والفئات الهشة في المجتمع مثل كبار السن والمعاقين الذين لهم اولوية، ومحور أخير يرتبط بمعالجة أسباب الهجرة الداخلية والخارجية".

وينوه بأن "هذه المحاور تحولت إلى سياسات تحقق أهدافاً بكل محور، فمثلاً فيما يخص الطفولة نتحدث عن الطفولة وما يرتبط بها من متطلبات الحياة والتعليم والصحة والعيش الأفضل والأمن الغذائي وهذه ترتبط في هذا المحور، وكذلك في جانب الصحة نتحدث عن تحويل برامج بناء مستشفيات وزيادة عدد الأسرة وتطوير الكوادر وتوفير متطلبات الصحة بكل تفاصيلها وهكذا الحال ينسحب على السكن والبناء، والعراق يشهد حالياً جراكاً واسعاً لبناء مدن سكنية ويأتي تنفيذاً لهذه السياسات".

□ سياسات سكانية

ويضيف الهداوي إن "الزيادة السكانية في العراق ما زالت عالية على الرغم من التراجع الذي شهدته نسب النمو السكاني، إذ أننا نتحدث عن نسبة زيادة سنوية تصل إلى ٢.٥٪ سنوياً بأكثر من مليون ولادة سنوية ما أوصل عدد سكان إلى أكثر من ٤٣



حضور كبير يشبه التسعينيات.. رقصات الأكراد هزت مدرجات بابل وميس كمر سعيدة

□ الحلة (بابل) 964

اختتم مهرجان بابل للثقافات فعالياتته، بتقديم بعض الأغاني العراقية الفلسطينية، وسط حضور لافت لفرقة أربيل الشعبية، الكردية، التي أثارت إعجاب الجمهور. سليم قادر - رئيس الوفد الكردي لشبكة 964:

تشرفنا اليوم كفرقة أربيل للفنون الشعبية التابعة لوزارة الثقافة في الإقليم بالمشاركة في مهرجان بابل السنوي. نحن مواطنون على المشاركة في هذا المهرجان منذ سنوات، ونقدم فعالية لوحة أربيل الفنية.

هذا المهرجان يعتبر من المهرجات المهمة التي تتيح لجميع المكونات المشاركة فيه، ونحن مشاركون عن أربيل كفرقة شعبية.

جيكار يوسف - فنانة شاركت فرقنا، فرقة أربيل للفنون الشعبية في مهرجان بابل الدولي بفعالية لوحة أربيل الفنية التي تعكس فولكلور وأصالة المدينة أتمنى أن تكون قد راققت للجميع.

ميس كمر - فنانة عراقية: مكان إقامة الحفل الختامي على المسرح البابلي أعطى للمهرجان رمزية تاريخية كبيرة جداً، جعلت منه جسراً يمتد بين الماضي والحاضر. هكذا مهرجانات لها أهمية كبيرة في جمع ثقافات العالم، وتفتح بوابه مهمة للتواصل



بين الثقافات العربية. أشعر بالفخر أنني أتواجد كضيفة شرف اليوم في المهرجان، بعد أن تواجدت في بعض فعالياتنا عندما كنت أبلغ من العمر 13 عاماً. سلوى جردات - مطربة فلسطينية:

سعيدة جداً بتواجدي في العراق وتحديدًا في بابل، وقد شاهدت الجمهور العراقي يتفاعل مع الفن الفلسطيني، كما يتفاعل مع القضية. أتمنى أن أتواجد هنا مرة أخرى في العام القادم، وأتمنى أن تكون فلسطين في ذاك الوقت حرة.

حاويات مجاناً لمنازل المشخاب مع توقيع تعهد؛ أخرجوها عند 7 صباحاً وسراقب التجربة



□ النجف - 964

الصدر، من بداية الحي وحتى مدرسة "أقرأ" كتجربة أولية، راجين من المواطنين إخراجها في الساعة السابعة صباحاً، أو إبقائها داخل المنزل حتى اليوم الثاني. بعد نجاح التجربة ستعمم على جميع مناطق المشخاب للحد من الرمي العشوائي للنفايات ووضع توقيعات مناسبة لرفعها. بعد خمسة أيام من إطلاق الحملة أشرنا عدم التزام العديد من المواطنين بإخراج الحاويات في الوقت المحدد، لكن لم يكن الوقت بعد للحكم على نجاح التجربة أو فشلها، وحملة التوزيع مستمرة. ياسر عبدالله - من أهالي المنطقة، لشبكة 964:

على مدار الأيام الماضية وزعت بلدية المشخاب 110 حاويات مجانية على المنازل، بهدف تنظيم رفع النفايات والمحافظة على نظافة المدينة، وطبقت التجربة في حي الشهيد الصدر من منطقة شارع الجوازات إلى مدرسة أقرأ، حيث وقّع الأهالي على أوراق استلام الحاويات حجم (60 لتر)، وتعهدوا بوضعها أمام المنازل في تمام الساعة من صباح كل يوم ليتسنى لكابسات البلدية رفع النفايات في الوقت المناسب. أحمد الشوبلي - مدير بلدية المشخاب، لشبكة 964:

وزعنا حتى الآن 110 حاويات بلاستيكية صغيرة على المنازل في حي الشهيد

لتعود الطيور وكلاب ماكسويل

بدأت أول خطوة في طريق الحلم.. ادمعوا تحويل هور "أم الودع" إلى محمية

□ هور أم الودع (ذي قار) 964

بدأ أهالي هور أم الودع في مدينة كرمه بني سعيد جنوبي ذي قار، الخطوات الأولى لتحويل الهور إلى محمية طبيعية، ولديهم حلم كبير بأن تخضع أهوارهم للحماية القانونية، الأمر الذي سيمنع الصيد ووصول دعم حكومي وأمني، لتعود الطيور والحيوانات النادرة مثل كلب الماء، وتحمي الأبناسات الرئيسية بالعناية، خاصة مع مزايا هور "أم الودع" الجغرافية، فهو قريب جداً إلى مركز الناصرية مقارنة بأهوار الجبايش البعيدة، وهو ما يؤهله إلى استقبال سواح أكثر فيما لو نجحت مساعي تحويله إلى محمية طبيعية، ودخل المستثمرون لإقامة المنشآت السياحية.

وتعمل مديرية بيئة قضاء سوق الشيوخ مع الحكومة المحلية والسكان لاعتبار "أم الودع" محمية طبيعية، وبدأت الخطوة الأولى بتقديم طلب تحريري إلى وزارة البيئة بهذا الشأن، وسبق أن وثقت شبكة 964 عودة الحياة إلى أم الودع بعد سنوات من القحط.

حسام منصور - مدير بيئة سوق الشيوخ، لشبكة 964:

إعلان منطقة أهوار أم الودع كمحمية طبيعية كانت فكرة تراود أهالي المنطقة، والحكومة المحلية، وكذلك الجهات المعنية.

بعد زيارة مستشار وزير البيئة، والمتحدث الرسمي للوزارة، والإطلاع ميدانياً على المنطقة ودعمهم للفكرة، بدأنا الخطوة الأولى وهي تحرير كتاب رسمي إلى وزارة البيئة يطلب تحويل منطقة أم الودع إلى محمية طبيعية



الفكرة، ونحن كدائرة بيئة سنسعى لتوفير كافة المتطلبات لإعلان أم الودع محمية طبيعية. إن تحولت أهوار أم الودع إلى محمية ستدم حكومياً وأمياً، وستزود بأنواع من الأسماك والحيوانات النادرة مثل كلب الماء باعتبارها محمية ويمنع الصيد فيها أيضاً، وستبنى فيها مرافق سياحية وخدمات، وستكون هنالك مصادر دخل متنوعة للسكان المحليين بسبب ذلك.

لؤي هشام - أحد سكنة المنطقة ومدير مدرسة أم الودع:

نطالب بتحويل هذه المنطقة إلى محمية طبيعية، لما يتوفر فيها من تنوع أحيائي كأنواع الطيور المهاجرة ومساحات شاسعة من الأهوار، التي تصلح لتكون منتجاً سياحياً يخدم أهالي المنطقة الذين يعملون بالصيد والبردي.

سكان المنطقة مستعدون ولديهم القابلية والإمكانية لاستقبال الزوار والسياح الذين سيأتون للمنطقة، وتوفير الخدمات لهم وذلك سيدعمهم اقتصادياً.

كريم طارش - من سكان المنطقة:

نرحب بأي زائر لمنطقة أم الودع فهي أقرب إلى مركز المحافظة من باقي مدن الأهوار وأقرب من الجبايش.

أم الودع فيها أنواع الطيور والأسماك والمستحاثات المائية والقصب والبردي ونحن مستعدون لمرافقة السياح إلى أي مكان يرغبون بالذهاب إليه.

مرت على المنطقة مرحلة جفاف توقفت فيها الحياة، واليوم وبعد عودة المياه عادت الحياة ونأمل خيراً.

الموضوع يخضع لموافقات الجهات المعنية وهناك لجنة المحميات الطبيعية في وزارة البيئة ووزارات أخرى. قراره ضمن موازنة 2023، ومشاريع أخرى في المدينة بدأت تتوقف بسبب هذا التلكؤ.

المواقع غير مكتشفة حتى الآن. المنطقة تعتبر عامل جذب سياحي ومورد اقتصادي لقضائي سوق الشيوخ وكرمه بني سعيد، والسبيل الأمثل للمحافظة على المنطقة هو إعلانها محمية طبيعية.

المستخدم للبناء كالقصب والبردي وسبل العيش في صيد الأسماك وتربية الجاموس. هذه المنطقة فيها إيشان أم الودع، وإيشان الهيصامة وهذه الإيشانات هي مناطق مرتفعة سكنت من قبل الحضارات القديمة ومازالت هذه

لتوفر المتطلبات المحددة. المنطقة غنية بالتنوع الأحيائي، وكذلك سكان المنطقة هم امتداد متسلسل للحضارة السومرية، ونشاهد معالم السومريين في طريقة العيش والحياة اليومية، وطريقة بناء الأفواس والمواد

تعليق من النائب زهير شهيد

صور من تطوير إلى الوزارة في بغداد عبر شبكة 964.. ما رأي الوزير المبرقع بهذا؟

□ تطوير (كربلاء) 964

1 كانون الأول عام 2011 إلى شركة الوصايا، وقد تلكت الشركة في تنفيذ فقرات المشروع، وتم إنهاء العقد معها في 14 كانون الثاني في عام 2019. اتخذنا إجراءات خاصة بهذا المشروع تمثلت في مخاطبة وزارة الشباب والرياضة سنة 2022 لغرض متابعة إجراءات الإعلان، وإحالة المشروع بعد إقراره ضمن موازنة 2023، ومشاريع أخرى في المدينة بدأت تتوقف بسبب هذا التلكؤ.

أياد سماوي - أحد سكنة حي الحسين: توقف العمل في هذا المشروع منذ 5 إلى 6 سنوات تقريبا، وصار وكرا للحيوانات السائبة ومكبا للنفايات.

للأسف بنائية المشروع قريبة من إحدى المدارس الابتدائية، ووجود الحيوانات في المبنى المهجور يشكل خطراً على الأطفال، نتمنى إحاطة المبنى بسياج على الأقل.

منتدى شباب الهندية في منطقة حي الحسين وسط تطوير واحد من المشاريع المهمة التي يمكن أن تسهم في احتضان فعاليات شباب المنطقة، لأن هذا المشروع الذي انطلق العمل فيه منذ عام 2011 لم ير النور حتى الآن وتحول إلى بنائية مهجورة تسكنها الحيوانات السائبة، ويضم مشروع المنتدى عدداً كبيراً من الغرف والقاعات الرياضية المخصصة لرياضة السلة والطائرة وكرة القدم الخماسية وغيرها، بالإضافة إلى مسبح.

زهير شهيد - نائب عن محافظة كربلاء لشبكة 964: تبلغ كلفة مشروع منتدى شباب الهندية في حي الحسين بحدود 5 مليارات، وهو مشروع استثماري وازري تمت إحالته من قبل وزارة الشباب والرياضة بتأريخ

علي عبد الخالق - صاحب شركة الأخوين، لشبكة 964:

أكثر السيارات مبيعاً هي اليابانية وتحديدًا تويوتا، فقد أثبتت هذه السيارات جدارتها، في التعامل مع الأجواء العراقية.

لا فرق بين السيارات اليابانية القديمة والجديدة، فجميعها أثبتت جودة عالية في تحمل الأجواء الحارة الجافة والباردة المعطرة.

مصطفى الويني - شركة الجمال، لشبكة 964:

السيارات الأكثر مبيعاً هي سيارات الشركات اليابانية، وعلى رأسها شركة تويوتا، وتشمل سيارات كاميري، وكورولا.

□ تكريت (صلاح الدين) 964

تختلف أنواع سواق السيارات إلا أن أهل تكريت يتفقون على أن "تويوتا" اليابانية هي الأكثر مبيعاً على الإطلاق، بغض النظر عن تاريخ إنتاج السيارة، ويظهر أهل المدينة ميلاً واضحاً نحو سيارات "جيب" رباعية الدفع، كما يلاحظ تجار السيارات أن تقنية "هايبريد" بدأت تقنع أهل تكريت بشكل متصاعد.

نعمان منذر - صاحب معرض جوهرة الرافدين، لشبكة 964:

أكثر سيارات الصالون المرغوبة في معرضنا هي الياباني مثل الكورولا، إضافة للكامري، ولدينا أيضاً الكوري مثل النترا وسوناتا. السيارات الكبيرة رباعية الدفع، فيفضل الأهالي شراء سيارات جيب الأمريكي وناهو ولاندكروز، وقد لا يتمكن الأهالي من شراء آخر موديل، لكن نوفر موديلات ما بين عامي 2014 - 2016.



الهدف من الآراء التي تطرح في هذه الصفحة، والمقالات التي يعاد نشرها، هو للاطلاع على الرأي الآخر مهما انطوى على اختلاف

يا هشام الهاشمي... لا دعوى لمن قتلته الجن لعدم كفاية الأدلة

من قبل الجن روايةً وشعراً، ورد في الخبر: "والعرب لا تختلف على أن علقمة بن صفوان بن أمية بن حجر الكندي، جد مروان بن الحكم لأمه، قتله الجن". أما قصة القتل فحصلت في معركة بينه وبين "شق" ، وقد اعترض طريقه، وحصلت بينهما ملاسة بالرجز. فقال علقمة: "شق ما لي ولك/ اغمد عني منصلك/ تقفل من لا يقفلك / فاجابه شق: " عننت أو عننت لك/ كيما أبلغ مقتلك/ فأجابه كدولة "عنصرية عرقية"، ودعا الإسرائيلي كدولة "الليبرالية الألمانية" الموقعون على الرسالة إلى مقاطعة إسرائيل أكاديميا وثقافيا.

وقد أحدث قرار الجامعة الألمانية ضجة عالميا في الوسط الأكاديمي، ناهيك عن عموم الأوساط السياسية والثقافية. يذكر ان فريزر رفضت محاولات الجامعة لدفعها لسحب توقيعها والتنازل عن موقفها.

في التاسع من نيسان الجاري، نشرت جريدة "فرنكفورتر روندشاو" الليبرالية الألمانية واسعة الانتشار حوار مع الفيلسوفة الماركسية عن الحدث وتداعياته تقدم فيما يلي عرضا لأهم ما ورد فيه.

من هي نانسي فريزر؟ ولدت الفيلسوفة الأمريكية الماركسية نانسي فريزر في 20 أيار 1947 بمدينة البالتيمور من ولاية ميريلاند في الولايات المتحدة. وتعد من أهم فلاسفة الجيل الثالث لدرسة رانكفورت النقدية. حصلت على شهادة الماجستير والدكتوراه في الفلسفة من جامعة نيويورك. ودرست في جامعات عدة مثل جامعة جورجيا وجامعة ستانفورد وجامعة نورث ويسترن. في 1995 التحقت بالكلية الجديدة للأبحاث الاجتماعية في نيويورك. أستاذة للفلسفة والعلوم السياسية، فحظيت بشهرة أهلنتها لتكون محل ترحاب في عدد من الجامعات الأوروبية، حيث تمت دعوتها كسائذة زائرة في هولندا وفرنسا وألمانيا.

تتعرض فريزر حتى اليوم، على أن تحليل جوهر الرأسمالية هو المعيار المركزي للتحليل الذي يرينا واقفنا الاجتماعي والسياسي والاقتصادي. وقد منحها هذا مكانة خاصة في النظرية النقدية. ولها العديد من المؤلفات، بالإضافة إلى العديد من التحليلات المؤثرة في الفلسفة السياسية والنظرية النقدية والنسوية. وقد انصب اهتمامها في الآونة الأخيرة على التشابكات بين "العرق" والطبقة والجنس.

إلغاء الدعوة الدعوة المسحوبة تتعلق بزيارة لعدة أيام ومحاضرات عامة كجزء من برنامج مخصص للتبادل المفتوح. وكانت المحاضرات ستتناول مشروع كتاب فريزر حول الجوانب الثلاثة للعمل في المجتمع الرأسمالي، وهو موضوع لا علاقة له مباشرة بإسرائيل أو فلسطين. وتقول فريزر انها بنلت الكثير من الجهد في كتابة هذه المحاضرات. وأنها، اشترت أيضا تذكرة طائرة باهظة الثمن. في البدء تلقت فريزر رسالة من البروفيسور أندرياس شبير، المسؤول عن تنظيم الإضافة.

أشار فيها عن قلق يساور رئيس جامعة كولونيا، بسبب التوقيع على الرسالة المفتوحة" الفلسفة من أجل فلسطين"، مع مطالبة بتوضيح الموقف. تقول فريزر: "قلت لنفسي يا لها من وقاحة؛ ما شأنه برأيي حول ما يدور في الشرق الأوسط؟ أنا أستاذة حرة، يمكنني التوقيع على ما أريد".

وفي الوقت نفسه لم تسع للمواجهة القوية. لهذا اكدت في ردها على وجود وجهات النظر مختلفة حول فلسطين وإسرائيل. وهناك الكثير من الأمل لدى جميع الأطراف، بما في ذلك الأمل الذي عاشته كيهودية.

البشري المقيم عند حدودها متسلحاً بتقدم تكنولوجيا وإرادة فولاذية. هرب بوتين من المصير الأمريكي فوقع في المصير الصيني. الموعد صعب فعلا. فهذا الرجل الذي سيفاحسه لا تهدده الانتخبات ولا وسائل توصل ولا يجرؤ أحد على رفع سبابته في وجهه منذ كرسه الحزب نظيراً لماو تسي تونغ وأكثر قليلاً؛ هاجمه ظل كيسنجر. في التاسع من يوليو (تموز) 1971 كان يقترض أن كيسنجر يرتاح في شمال باكستان. لكن الراحة شأن يغري الآخرين. ألقع سرا إلى الصين حاملا معه معرفته بالبلد الذي يزوره ومحركات تاريخه وحاضريه. حمل معه أيضا معرفة كاملة بالرجل البارع الذي سيلتقيه فضلا عن ترسانته الفكرية ومعرفته بالبلد الذي يزوره ومحركات تاريخه وحاضريه. حمل معه أيضا معرفة كاملة بالرجل البارع الذي سيلتقيه فضلا عن ترسانته الفكرية وبراعة اكتساب ثقة الآخر والإيحاء بأنه قادر على المنح والمنع.

محدثات ماراوثونية بين بارعين طلب خلالها كيسنجر من رئيس الوزراء الصيني شيوان لاي توجيه دعوة إلى الرئيس ريتشارد نيكسون لزيارة القارة الصينية التي كانت تجاهر بعبادتها

بعد ان سحبت جامعة كولونيا الألمانية دعوة وجهتها قبل عامين إلى المفكرة والفيلسوفة الماركسية الأميركية اليهودية نانسي فريزر، كاستاذة زائرة، لتلوي أستاذية مقعد البرتوس ماغنوس (فيلسوف وأسقف الماني، 1200 – 1280) لعام 2024، والذي يعد منصبا مرموقا وتشريفا، بعد توقيعها على رسالة مفتوحة نشرت في تشرين الثاني بعنوان "فلسفة من أجل فلسطين"، إلى جانب المنشرات من اساتذة الفلسفة في العالم، والرسالة شككت بوجود إسرائيل كدولة "عنصرية عرقية"، ودعا الموقعون على الرسالة إلى مقاطعة إسرائيل أكاديميا وثقافيا.

وقد أحدث قرار الجامعة الألمانية ضجة عالميا في الوسط الأكاديمي، ناهيك عن عموم الأوساط السياسية والثقافية. يذكر ان فريزر رفضت محاولات الجامعة لدفعها لسحب توقيعها والتنازل عن موقفها.

في التاسع من نيسان الجاري، نشرت جريدة "فرنكفورتر روندشاو" الليبرالية الألمانية واسعة الانتشار حوار مع الفيلسوفة الماركسية

عن الحدث وتداعياته تقدم فيما يلي عرضا لأهم ما ورد فيه.

من هي نانسي فريزر؟ ولدت الفيلسوفة الأمريكية الماركسية نانسي فريزر في 20 أيار 1947 بمدينة البالتيمور من ولاية ميريلاند في الولايات المتحدة. وتعد من أهم فلاسفة الجيل الثالث لدرسة رانكفورت النقدية. حصلت على شهادة الماجستير والدكتوراه في الفلسفة من جامعة نيويورك. ودرست في جامعات عدة مثل جامعة جورجيا وجامعة ستانفورد وجامعة نورث ويسترن. في 1995 التحقت بالكلية الجديدة للأبحاث الاجتماعية في نيويورك. أستاذة للفلسفة والعلوم السياسية، فحظيت بشهرة أهلنتها لتكون محل ترحاب في عدد من الجامعات الأوروبية، حيث تمت دعوتها كسائذة زائرة في هولندا وفرنسا وألمانيا.

تتعرض فريزر حتى اليوم، على أن تحليل جوهر الرأسمالية هو المعيار المركزي للتحليل الذي يرينا واقفنا الاجتماعي والسياسي والاقتصادي. وقد منحها هذا مكانة خاصة في النظرية النقدية. ولها العديد من المؤلفات، بالإضافة إلى العديد من التحليلات المؤثرة في الفلسفة السياسية والنظرية النقدية والنسوية. وقد انصب اهتمامها في الآونة الأخيرة على التشابكات بين "العرق" والطبقة والجنس.

إلغاء الدعوة الدعوة المسحوبة تتعلق بزيارة لعدة أيام ومحاضرات عامة كجزء من برنامج مخصص للتبادل المفتوح. وكانت المحاضرات ستتناول مشروع كتاب فريزر حول الجوانب الثلاثة للعمل في المجتمع الرأسمالي، وهو موضوع لا علاقة له مباشرة بإسرائيل أو فلسطين. وتقول فريزر انها بنلت الكثير من الجهد في كتابة هذه المحاضرات. وأنها، اشترت أيضا تذكرة طائرة باهظة الثمن. في البدء تلقت فريزر رسالة من البروفيسور أندرياس شبير، المسؤول عن تنظيم الإضافة.

أشار فيها عن قلق يساور رئيس جامعة كولونيا، بسبب التوقيع على الرسالة المفتوحة" الفلسفة من أجل فلسطين"، مع مطالبة بتوضيح الموقف. تقول فريزر: "قلت لنفسي يا لها من وقاحة؛ ما شأنه برأيي حول ما يدور في الشرق الأوسط؟ أنا أستاذة حرة، يمكنني التوقيع على ما أريد".

وفي الوقت نفسه لم تسع للمواجهة القوية. لهذا اكدت في ردها على وجود وجهات النظر مختلفة حول فلسطين وإسرائيل. وهناك الكثير من الأمل لدى جميع الأطراف، بما في ذلك الأمل الذي عاشته كيهودية.

البشري المقيم عند حدودها متسلحاً بتقدم تكنولوجيا وإرادة فولاذية. هرب بوتين من المصير الأمريكي فوقع في المصير الصيني. الموعد صعب فعلا. فهذا الرجل الذي سيفاحسه لا تهدده الانتخبات ولا وسائل توصل ولا يجرؤ أحد على رفع سبابته في وجهه منذ كرسه الحزب نظيراً لماو تسي تونغ وأكثر قليلاً؛ هاجمه ظل كيسنجر. في التاسع من يوليو (تموز) 1971 كان يقترض أن كيسنجر يرتاح في شمال باكستان. لكن الراحة شأن يغري الآخرين. ألقع سرا إلى الصين حاملا معه معرفته بالبلد الذي يزوره ومحركات تاريخه وحاضريه. حمل معه أيضا معرفة كاملة بالرجل البارع الذي سيلتقيه فضلا عن ترسانته الفكرية ومعرفته بالبلد الذي يزوره ومحركات تاريخه وحاضريه. حمل معه أيضا معرفة كاملة بالرجل البارع الذي سيلتقيه فضلا عن ترسانته الفكرية وبراعة اكتساب ثقة الآخر والإيحاء بأنه قادر على المنح والمنع.

محدثات ماراوثونية بين بارعين طلب خلالها كيسنجر من رئيس الوزراء الصيني شيوان لاي توجيه دعوة إلى الرئيس ريتشارد نيكسون لزيارة القارة الصينية التي كانت تجاهر بعبادتها

واقبتست في ردها مقولة لرئيس الجامعة بشأن أهمية المناقشة المفتوحة والمحترمة. وطلبت من السيد شبير، طمأنة رئيس الجامعة بإجراء مناقشة مفتوحة ومحترمة. وبعد وقت قصير رد رئيس الجامعة، بأن ليس لديه خيار سوى سحب الدعوة. بسبب عدم تراجعها وتأكيد موقفها.

لقد عرض رئيس الجامعة إجراء مكالمة هاتفية أو مكالمة عبر دائرة تلفزيونية لشرح موقفه بالتفصيل، ولم يتلق ردا. لان نانسي فريزر ترى ان هذه المسألة عامة، ويستطلع جميع المعنيين تناولها علناً. وهناك توضيح على موقع جامعة كولونيا، تصفه فريزر بالضبابي، يشير إلى انتهاك واضح لسياسة الجامعة المعلنة والقيم المرتبطة باسم البرتوس ماغنوس. وهذه القيم، وفق فريزر، هي الحرية الأكاديمية وحرية الرأي وحرية التعبير والمناقشة المفتوحة. وترى فريزر أيضا ان حجج رئاسة الجامعة جوفاء. وان ما حدث يمثل رسالة قوية جداً إلى العلماء في جميع أنحاء العالم: إذا تجرأت على التعبير عن وجهات نظر معينة حول بعض القضايا السياسية، فانت غير مرحب بك في ألمانيا.

ولا تستبعد الأكاديمية الماركسية الجوء للقضاء، لكنها تقول أيضا ان هذا لا يمثل أولوية بالنسبة لها، الأولوية بالنسبة لها، اقناع الناس بأن ما حدث، وفق كثيرين، مثال صارخ للتوجه السائد في المنيا. وان المسؤولين في الجامعات والمؤسسات الفنية الألمانية وفي الحكومة الألمانية الذين يوافقون على شيء كهذا ينتهكون المعايير الأكاديمية والدستورية المتعلقة بالحرية السياسية. وبسبب هذا ضررا كبيرا للعلوم الألمانية.

حالة ليست جديدة إن ما تعرضت له نانسي فريزر ليس جيدا، فنحن السامع من تشرين الاول تعرض العديد من الشخصيات العلمية والثقافية والفنية، والكثير منهم من اليهود المقيمين في المنيا إلى القمع والضايقة، بسبب تقديمهم لممارسة الابداء المياعية ضد الشعب الفلسطيني. ويمكن الإشارة إلى: ماشا غيسن، غسان الحاج، ويوديت باتلر، وآخرين.

تؤكد نانسي فريزر ان هذا لا يثير قلقا شخصيا، فهي تعيش في نيويورك وتحظى بالكثير من الدعم، مشيرة إلى رسالة قوية جدا من رئيسة جامعتها، "المرسة الجديدة" -دونا شلالا. تبدأ الرسالة بالعبارة الرائعة: "كان البرتوس ماغنوس يسبّح بالربع"، ومن المثير للقلق بشكل خاص أن تقوم مؤسسة الألمانية بإلغاء دعوة عضو هيئة تدريسي في جامعة" المدرسة الجديدة"، التي انقذت العلماء الألمان الفارين من الفاشية حينها، وفرت لهم مساحة لاستمرار التفكير النقدي الذي منعهه ألمانيا النازية.

بالإضافة إلى ذلك ساهمت جامعة" المدرسة الجديدة" في تطوير ما يسمى الآن النظرية النقدية، وهو ما تقوم به نانسي فريزر أيضا. ان ما حدث في كولونيا يمثل لكمة للدرسة الجديدة ونانسي فريزر، والأهم من ذلك: انتهاك لمعايير الحرية الأكاديمية.

خطورة ما حدث إن خطورة ما حدث تكمن في كونه يمثل اتجاهها سائدا في ألمانيا وبدرجة أقل في النمسا. وهذا تطور ضار للغاية. سيكون من المهم أن يبدأ الألمان في التعامل مع تعقيد واتساع اليهودية وتاريخها ومنظورها. لكنهم ملتزمون بفكرة التعهد غير المشروط بالولاء لإسرائيل كتعبير عن التكفير والمسؤولية التاريخية. وارتباطا بما تفعله المؤسسات الإسرائيلية معاداة للسامية. لبعض أهم جوانب اليهودية كتاريخ ومنظور. ونانسي فريزر تتحدث عن يهودية موسى بن

بعد سحب دعوتها.. نانسي فريزر: ما حدث وقاحة صارخة

سبّح الحكم النازي. وترى نانسي فريزر ان هذا الربط مشير للاهتمام، مشيرة إلى عدم وجود دولة يهودية حينها تنفذ مذبة عسكرية غير مشروعة. قد تكون جنوب أفريقيا مثلا أفضل بكثير، حيث كانت هناك مقاطعات أكاديمية قوية، ومقاطعة رياضية، ومقاطعة ثقافية، والتي كان لها، إلى جانب المقاطعة الاقتصادية، بعض التأثير وأدت إلى نهاية الفصل العنصري. بالمناسبة: لم يقاطع الألمان اليهود خلال العهد النازي فقط، بل قتلهم وطردوهم وأرسلوهم إلى معسكرات الاعتقال. لكن الوضع الآن مختلف جدا.

سبّح الحكم النازي. وترى نانسي فريزر ان هذا الربط مشير للاهتمام، مشيرة إلى عدم وجود دولة يهودية حينها تنفذ مذبة عسكرية غير مشروعة. قد تكون جنوب أفريقيا مثلا أفضل بكثير، حيث كانت هناك مقاطعات أكاديمية قوية، ومقاطعة رياضية، ومقاطعة ثقافية، والتي كان لها، إلى جانب المقاطعة الاقتصادية، بعض التأثير وأدت إلى نهاية الفصل العنصري. بالمناسبة: لم يقاطع الألمان اليهود خلال العهد النازي فقط، بل قتلهم وطردوهم وأرسلوهم إلى معسكرات الاعتقال. لكن الوضع الآن مختلف جدا.

سبّح الحكم النازي. وترى نانسي فريزر ان هذا الربط مشير للاهتمام، مشيرة إلى عدم وجود دولة يهودية حينها تنفذ مذبة عسكرية غير مشروعة. قد تكون جنوب أفريقيا مثلا أفضل بكثير، حيث كانت هناك مقاطعات أكاديمية قوية، ومقاطعة رياضية، ومقاطعة ثقافية، والتي كان لها، إلى جانب المقاطعة الاقتصادية، بعض التأثير وأدت إلى نهاية الفصل العنصري. بالمناسبة: لم يقاطع الألمان اليهود خلال العهد النازي فقط، بل قتلهم وطردوهم وأرسلوهم إلى معسكرات الاعتقال. لكن الوضع الآن مختلف جدا.

سبّح الحكم النازي. وترى نانسي فريزر ان هذا الربط مشير للاهتمام، مشيرة إلى عدم وجود دولة يهودية حينها تنفذ مذبة عسكرية غير مشروعة. قد تكون جنوب أفريقيا مثلا أفضل بكثير، حيث كانت هناك مقاطعات أكاديمية قوية، ومقاطعة رياضية، ومقاطعة ثقافية، والتي كان لها، إلى جانب المقاطعة الاقتصادية، بعض التأثير وأدت إلى نهاية الفصل العنصري. بالمناسبة: لم يقاطع الألمان اليهود خلال العهد النازي فقط، بل قتلهم وطردوهم وأرسلوهم إلى معسكرات الاعتقال. لكن الوضع الآن مختلف جدا.

سبّح الحكم النازي. وترى نانسي فريزر ان هذا الربط مشير للاهتمام، مشيرة إلى عدم وجود دولة يهودية حينها تنفذ مذبة عسكرية غير مشروعة. قد تكون جنوب أفريقيا مثلا أفضل بكثير، حيث كانت هناك مقاطعات أكاديمية قوية، ومقاطعة رياضية، ومقاطعة ثقافية، والتي كان لها، إلى جانب المقاطعة الاقتصادية، بعض التأثير وأدت إلى نهاية الفصل العنصري. بالمناسبة: لم يقاطع الألمان اليهود خلال العهد النازي فقط، بل قتلهم وطردوهم وأرسلوهم إلى معسكرات الاعتقال. لكن الوضع الآن مختلف جدا.

سبّح الحكم النازي. وترى نانسي فريزر ان هذا الربط مشير للاهتمام، مشيرة إلى عدم وجود دولة يهودية حينها تنفذ مذبة عسكرية غير مشروعة. قد تكون جنوب أفريقيا مثلا أفضل بكثير، حيث كانت هناك مقاطعات أكاديمية قوية، ومقاطعة رياضية، ومقاطعة ثقافية، والتي كان لها، إلى جانب المقاطعة الاقتصادية، بعض التأثير وأدت إلى نهاية الفصل العنصري. بالمناسبة: لم يقاطع الألمان اليهود خلال العهد النازي فقط، بل قتلهم وطردوهم وأرسلوهم إلى معسكرات الاعتقال. لكن الوضع الآن مختلف جدا.

سبّح الحكم النازي. وترى نانسي فريزر ان هذا الربط مشير للاهتمام، مشيرة إلى عدم وجود دولة يهودية حينها تنفذ مذبة عسكرية غير مشروعة. قد تكون جنوب أفريقيا مثلا أفضل بكثير، حيث كانت هناك مقاطعات أكاديمية قوية، ومقاطعة رياضية، ومقاطعة ثقافية، والتي كان لها، إلى جانب المقاطعة الاقتصادية، بعض التأثير وأدت إلى نهاية الفصل العنصري. بالمناسبة: لم يقاطع الألمان اليهود خلال العهد النازي فقط، بل قتلهم وطردوهم وأرسلوهم إلى معسكرات الاعتقال. لكن الوضع الآن مختلف جدا.

سبّح الحكم النازي. وترى نانسي فريزر ان هذا الربط مشير للاهتمام، مشيرة إلى عدم وجود دولة يهودية حينها تنفذ مذبة عسكرية غير مشروعة. قد تكون جنوب أفريقيا مثلا أفضل بكثير، حيث كانت هناك مقاطعات أكاديمية قوية، ومقاطعة رياضية، ومقاطعة ثقافية، والتي كان لها، إلى جانب المقاطعة الاقتصادية، بعض التأثير وأدت إلى نهاية الفصل العنصري. بالمناسبة: لم يقاطع الألمان اليهود خلال العهد النازي فقط، بل قتلهم وطردوهم وأرسلوهم إلى معسكرات الاعتقال. لكن الوضع الآن مختلف جدا.

سبّح الحكم النازي. وترى نانسي فريزر ان هذا الربط مشير للاهتمام، مشيرة إلى عدم وجود دولة يهودية حينها تنفذ مذبة عسكرية غير مشروعة. قد تكون جنوب أفريقيا مثلا أفضل بكثير، حيث كانت هناك مقاطعات أكاديمية قوية، ومقاطعة رياضية، ومقاطعة ثقافية، والتي كان لها، إلى جانب المقاطعة الاقتصادية، بعض التأثير وأدت إلى نهاية الفصل العنصري. بالمناسبة: لم يقاطع الألمان اليهود خلال العهد النازي فقط، بل قتلهم وطردوهم وأرسلوهم إلى معسكرات الاعتقال. لكن الوضع الآن مختلف جدا.

سبّح الحكم النازي. وترى نانسي فريزر ان هذا الربط مشير للاهتمام، مشيرة إلى عدم وجود دولة يهودية حينها تنفذ مذبة عسكرية غير مشروعة. قد تكون جنوب أفريقيا مثلا أفضل بكثير، حيث كانت هناك مقاطعات أكاديمية قوية، ومقاطعة رياضية، ومقاطعة ثقافية، والتي كان لها، إلى جانب المقاطعة الاقتصادية، بعض التأثير وأدت إلى نهاية الفصل العنصري. بالمناسبة: لم يقاطع الألمان اليهود خلال العهد النازي فقط، بل قتلهم وطردوهم وأرسلوهم إلى معسكرات الاعتقال. لكن الوضع الآن مختلف جدا.

سبّح الحكم النازي. وترى نانسي فريزر ان هذا الربط مشير للاهتمام، مشيرة إلى عدم وجود دولة يهودية حينها تنفذ مذبة عسكرية غير مشروعة. قد تكون جنوب أفريقيا مثلا أفضل بكثير، حيث كانت هناك مقاطعات أكاديمية قوية، ومقاطعة رياضية، ومقاطعة ثقافية، والتي كان لها، إلى جانب المقاطعة الاقتصادية، بعض التأثير وأدت إلى نهاية الفصل العنصري. بالمناسبة: لم يقاطع الألمان اليهود خلال العهد النازي فقط، بل قتلهم وطردوهم وأرسلوهم إلى معسكرات الاعتقال. لكن الوضع الآن مختلف جدا.

سبّح الحكم النازي. وترى نانسي فريزر ان هذا الربط مشير للاهتمام، مشيرة إلى عدم وجود دولة يهودية حينها تنفذ مذبة عسكرية غير مشروعة. قد تكون جنوب أفريقيا مثلا أفضل بكثير، حيث كانت هناك مقاطعات أكاديمية قوية، ومقاطعة رياضية، ومقاطعة ثقافية، والتي كان لها، إلى جانب المقاطعة الاقتصادية، بعض التأثير وأدت إلى نهاية الفصل العنصري. بالمناسبة: لم يقاطع الألمان اليهود خلال العهد النازي فقط، بل قتلهم وطردوهم وأرسلوهم إلى معسكرات الاعتقال. لكن الوضع الآن مختلف جدا.



رشيد الخيون

لقد أعرب العديد من الأساتذة الألمان عن تضامنهم مع نانسي فريزر. فهل يمثل ذلك وجود إعادة تفكير في ألمانيا؟ تقول انها ليست قريبة بشكل يجعلها الحكم على ذلك، لكن لديها شعور ان التصعيد سيكس، ولا تحصر ذلك بما تعرضت له، ربما هناك حالات مقبلة، في الوقت نفسه، تؤكد على وجود قلق متزايد تتلمسه من

الناس في نيويورك حيث تعيش. تؤكد نانسي فريزر انها ستقدم المحاضرات المعدة، في بلدان أخرى، وفي ألمانيا ستقدمها في أماكن أخرى تحت عنوان: "ما لم يُسمح لك سماعه في كولونيا". وتشير إلى استغراب

ميامون وسبينوزا وسيغوموند فرويد وهابنريش هاينيه وإرنست بلوخ. تؤكد هنا نانسي فريزر، هذا التقليد اليهودي لا يختزل اليهودية في القومية، وبالتأكيد ليس بالقومية المتطرفة التي تدمر قطاع غزة حاليا. وأنها وقعت للنسو على رسالة جديدة تتعلق ب "قتل المدارس" الإسرائيلي أي التدمير استنادا إلى استهداف منهجي للمدارس والجامعات في غزة قتل أكثر من 100 أستاذ، و9 رؤساء جامعات، وتشدد مجددا انها ليس نادمة على موقفها. والشخصيات اليهودية التي لم نكرها فيما سبق تمثل بالنسبة لها عينة صغيرة، حفزتهم يهوديتهم على الدفاع عن الحقوق الكونية، وليس عن الهوية القبلية الضيقة.

تعتبر نانسي فريزر نفسها ضحية لمعاداة السامية، المكارثية المحبة للسامية، فسحب دعوتها حدثت باسم المسؤولية الألمانية عن الحركة النازية. ويجب أن تشمل هذه المسؤولية أيضا الشعب اليهودي. لكن في ألمانيا يقتصر الأمر على عدم سياسة الدولة التي تنتهجها الحكومة الإسرائيلية حاليا. وتلخص المكارثية المحبة للسامية القضية بشكل جيد، باعتبارها وسيلة لإسكات الناس بحجة دعم اليهود.

غزة وبيايدن تعتبر الولايات المتحدة والمانيا من اشد الداعمين لإسرائيل، لكن نانسي فريزر تعتبر الولايات المتحدة المنتب الاول، وعلى الرغم ذلك يجري الآن في الولايات المتحدة نقاش متوازن حول فلسطين، ولأول مرة تكون الأصوات الفلسطينية حاضرة في الرأي العام. وتتواجد منظمات فلسطينية، وكذلك منظمات يهودية يسارية تنتقد السياسة الإسرائيلية. ويتعرض بايدن لضغوط كبيرة. وقد بدأ الآن في اعتماد لهجة أكثر صرامة عندما يتعلق الأمر بشرطو المساعدات العسكرية لإسرائيل. ولكن ما الذي سيغيته هذا بالنسبة للمساعدات العسكرية، هل سيؤدي إلى تخفيضها أو جعلها مشروطة؟ وما إذا كان الديمقراطيون سيحاولون فرض ذلك على إسرائيل. لقد أصبحت سياسة المساعدات العسكرية المفتوحة لإسرائيل مثار جدل شديد للغاية في الولايات المتحدة، وتتمنى نانسي فريزر تطور مماثل في ألمانيا أيضا. اي ان تصبح القضية موضوعا عاما يمكن الجدل بشأنه دون الاتهام بمعاداة السامية. أو ان تسحب دعوة سابقة.

اليهود وتدمير غزة يجري استخدام الاتهام بمعاداة السامية في سياق النقاش بشأن إسرائيل وفلسطين، كسلاح ضد الذين يدينون النهج الحالي للحكومة الإسرائيلية ويدعون إلى تصحيح المسار من أجل تحسين وضع الفلسطينيين، وكذلك وضع اليهود في كل مكان. لقد اصدر البرلمان الألماني قرارا اعتبر فيه مقاطعات المؤسسات الإسرائيلية معاداة للسامية. إذا نفذ عبر اسقاط خاطئ تتباه اوساط في المجتمع الألماني أيضا، على المقاطعة اليهود الألمان خلال

الأقصى" لكن سبعة أشهر من القتل تفوق القدرة على الاحتمال. اعترضت الآلة الأميركية الصواريخ والمسيرات الإيرانية. لكن بعضها وصل إلى أراضي إسرائيل. ردت حكومة نتنياهو بضربة مبرمجة أيضا في العمق الإيراني.

تفوق القدرة على الاحتمال. اعترضت الآلة الأميركية الصواريخ والمسيرات الإيرانية. لكن بعضها وصل إلى أراضي إسرائيل. ردت حكومة نتنياهو بضربة مبرمجة أيضا في العمق الإيراني.

تفوق القدرة على الاحتمال. اعترضت الآلة الأميركية الصواريخ والمسيرات الإيرانية. لكن بعضها وصل إلى أراضي إسرائيل. ردت حكومة نتنياهو بضربة مبرمجة أيضا في العمق الإيراني.

تفوق القدرة على الاحتمال. اعترضت الآلة الأميركية الصواريخ والمسيرات الإيرانية. لكن بعضها وصل إلى أراضي إسرائيل. ردت حكومة نتنياهو بضربة مبرمجة أيضا في العمق الإيراني.



غسان شريل

جيبينبلغ لا يستعجل المواجهة مع أميركا لكنه لا يريد رؤية بوتين خاسرا لأن خسارته تعقق غربة تاوان. في الطائرة التي اقفلته إلى الشرق الأوسط التقت ببلينكن إلى ساعته. الوضع الحالي صعب وخطر. أصداء المذابح في غزة وصلت إلى الجامعات الأميركية نفخة وسارعت إدارة بايدن إلى دعم إسرائيل غداة "طوفان

جيبينبلغ لا يستعجل المواجهة مع أميركا لكنه لا يريد رؤية بوتين خاسرا لأن خسارته تعقق غربة تاوان. في الطائرة التي اقفلته إلى الشرق الأوسط التقت ببلينكن إلى ساعته. الوضع الحالي صعب وخطر. أصداء المذابح في غزة وصلت إلى الجامعات الأميركية نفخة وسارعت إدارة بايدن إلى دعم إسرائيل غداة "طوفان

ترى أنها فكرت بكتابة سيرتها منذ الفترة التي بدأت فيها تدرك أهمية وقيمة الوثيقة

هند كامل : لم أختَر طريقي في الفني . . فقد وُضعت فيه بما أمتلكه من مواهب

علاء المضرجي

- 1 -

د

د

د

د

د

الضائفة هند كامل ممثلة عراقية. اثبتت حضورها الفني، عبر مسيرة امتدت لأكثر من أربعين عاماً، في المسرح والسينما والتلفزيون، ولدت في بغداد وتنتمي الى عائلة فنية، كان لها ثقلها النوعي في الفن، فيهي متزوجة من المخرج والأعلامي الكبير الراحل "فيصل الياسري" والدها أستاذ جامعي (كامل شندي) ومصور فوتوغرافي محترف، وهي ابنة الممثلة الراحدة فوزية الشندي وأخت الممثلة هديل كامل.

أظهرت اهتماما مبكرا بالفنون نتيجة لبيئة عائلتها، فوالدها الممثلة المعروفة (فوزية الشندي) كانت تصحبها معها وهي طفلة صغيرة إلى بروقات المسرح أو استوديوهات التلفزيون، وفي منزلهم كانت تحيط بها الكتب واللوحات الفنية، وكان جميع من في البيت يقرأ، فتعلمت منذ الصغر أن تكون لها مكتبتها الخاصة في غرفتها الصغيرة في الدور الثاني في منزلهم بحي الجامعة ببغداد. في الابتدائية والثانوية كانت مشاركة فعالة في الأنشطة الثقافية والفنية المدرسية، تلقى الشعر، وتغني، وتمثل، وأيضا ترسم وكانت تميل إلى رسم الكاريكاتير. عززت اهتمامها بالفنون بقاعدة علمية أكاديمية بالالتحاق بكلية الفنون الجميلة / جامعة بغداد، وبالث البكالوريوس 1983 في الدراسات المرئية السمعية كمرحلة. وتدرس حاليا على الماجستير.

التقتها (المدي) لتلقف عند أهم المحطات الحياتية والفنية التي مرت بها:

■ النشأة والطفولة وتأثيرها في ميلك الى الفن والتمثيل، هل كان لعائلة الفنية دور في دخولك عالم الفن بمر غرض ام أن الاحساس بالموهبة المخزونة لديك كان وراء ذلك؟

– حقيقة ان الامر جدا مختلفة مع بعض فيما انني كنت الحفيدة الاولى للعائلة والتي حظيت بها من اهتمام من الام والاب بغض النظر عن باقي الاقارب من اعمام وعمات واخوال وخالات والجددة والجد فكننت انا مركز اهتمام وانا عندما كنت طفلة حسب ما يتقلى الي من تاريخ المسموع هو انني كنت موهوبة بتقليد افراد العائلة بطريقة كوميدية مثل المشي والحركات التي يؤديها افراد العائلة كنت طفلة (مسنونة) وفي اكثر الاوقات الجأ الي الكوميديا في هذا العمر الصغير جدا اي بعمر لا يتجاوز الخمس او الاربع سنوات وكنت احب كثيرا الغناء والرقص حيث كنت في وقتها شاهد التلفزيون الكلر باك (الصوره المخططة بالألوان عن مقطوعة من الموسيقى الكلاسيكية بداية بث برامج التلفزيون) مع لم اكن اعرف ان هذه موسيقى كلاسيكية، فتعرفت عليها من خلال والدي فكننت أودي حركات وراقصة مكظلة وكانت عائلتي تراقبني... فمئذ ذلك العمر الصغير كنت ارسوم ولدي قوام رياضية فكننت العب انواع كثيرة من الرياضات كرمي الكرات والعب نط الحبل وغيرها من الالعاب البسيطة، فهذه لم تعد موجودة في زماننا هذا لا في المدارس ولا في النشاطات الرياضية، فهذه النشاطات لم تأتيني اعتبارا ولكن هذه كانت جنبات اخذتها من العائلة واكيد كان هناك دعم وتشجيع وكان هناك تفهم من العائلة حيث انني نشأت في عائلة لديها احترام لمهذه التفاصيل واحتراف لمفهوم الموهبة وتفرد الطفل في قضية يختلف بها عن اقرانه، كل هذه الامور جعلتني انشأ مع اخواني في بيئته فيها كثير من التحضر والوعي والحب للحياة فانا من خلال كلامي الحالي احسن باني اخذت عدوي من فرحة الحياة التي عشتها في طفولتي، فنوعيه الحياة التي عشتها اعطتني احساس في قيمة ذاتي في وقت مبكر واعطتني احساسا باني قادرة على التأثير بطريقة ما او بأخرى اكبر من تفكيري بان ذلك حيث باني الان انظر بعين واعية بأن الشخص المقابل ينتبه لي واشعر باني قادرة على التأثير على المقابل

فاعطتني القوة والاعتدال والثقة بان اخطو بخطوات بكل الحياة مدعومة بهذا التشجيع الطائر طويلا) حتى تبرزين مواهبك في الاداء المدرسة كنت مستعمعة وتميزت في المدرسة لغويا وعلميا. وكان المحيطين بي من المعلمات والمديرة يقولون باني استحق الاهتمام، فكننت في تلك السنة التي كنت فيها مستعمعة اهتمت بي المديرة واعطتني وثيقة رسمية واعتبرتني طالبة ولست مستعمعة فالاهتمام بالموهبة والذكاء منذ الطفولة دلالة على ان المجتمع العراقي مجتمع متحضر الى درجة من التطور والادراك والاهتمام بكل شيء فقد اصبحنا ننفقد هذا الشيء، فانا وثقة من ان في زماننا هذا زمن التكنولوجيا والتطور على يقين بان هناك اطفال يفوقون نكائنا سابقا يستحقون الاهتمام بمثل ما كنا نحضا من اهتمام في زماننا الماضي فقد كنت في وقتها مسؤولة في النشاط الفني والرقص والدي كان هو الكل بالكل فوالدي الذي دعم والدي واقنعها بدخولها معهد الفنون الجميلة حتى تكون طالبة في في حينها كان والدي قد جاء من امريكا بعقلية متحضرة لكنه ليس متحضر فهو رجل جدا محافظ لكنه يمتلك من التحضر الكبير كذلك دعم امي إذ ان دخولها الى الدراسة الأكاديمية فانتسبا من مكتبة والدي العلمية والتاريخية التي كانت اساسا معتمدة على جدي عبد الكريم شندي الذي كان احد خطباء ومفوهي شباب الكاظمية آن ذاك، وكان تاجرا للخيوط، حيث كان يشار له بالبنان، وقد درس في بيئته الدكتور حسين محفوظ الذي تلقى في بيت جدي عبد الكريم شندي، وحسن وصلت عندما وصلت المرحلة المتوسطة كانت والدي كانت لا تزال طالبة وتعمل ضمن النشاط الفني، وكان الفنان فيما وضي يخرج الى الكلية الفنية ليتبعين بشكل ملزم، ويذهب الى المدارس الابتدائية والمتوسطة والثانوية حيث انه كان يمتاشي مع النشاط التدريسي، وكانت المدارس تضح بالمواهب والعناصر من شباب ومرافقين وفتيات المتعلمين فنيا، من اداب وسلوك وثقافة فهذا وكان هذا هو حال البلد، وبالنتيجة نحن انعكاس لاجتمع، فانا حصلت المركز الاولى على مدارس العراق من شماله الى جنوبه في مادة الخطابة والشعر واللقاء، وفي تلك المرحلة كانت اذاعة صوت الجماهير في حينها لها وزن عربي ومحلي وتأثير فكري وثقافي في المجتمع العربي وحتى العربي، فدخلت الى العمل الاذاعي بعمر جدا مبكر، فقد بدأت بأدوار لا تتعدى الجملة او الجملتين، وبعد ما عرفوني باني ابنة فوزية الشندي وهم زملاء والدي، ومع هذا كانت الكفاءة مطلوبة وليس الواسطة كوني ابنة فوزية الشندي، فاكشفوا ملكتي الفكرية والادائية، فقي وقتها كنت اذهب رغما عني مع امي الى معهد الفنون الجميلة، وكنت منسجمة مع الفنانين، والمسرح، والكوليس والتمارين والمكياج والبس، فكان هذا المتفلس لدي، فوجودي في تلك البيئته هو شيء تلقائي، وكنت احسن بنفسني منذ ولدت وانا موجودة في هذه الاجواء، وهكذا اخطيت طريقي فانا لم اختره وانما وضعت فيه، بما كنت املكه من مواهب فامي هي التي وضعتني على بداية خطواتي في هذا الطريق.

■ هل هي صدفة ان تضعك الاقدار في التلفزيون والسينما تحت ادارة مخرجين مجددين في مجالهم مثل عماد عبد الهادي في التلفزيون من



خلال رائحة القهوة والمجدد ايضا والطموح كارلو هارتون في السينما من خلال فيلم (حيث لا يقف القطار طويلا) حتى تبرزين مواهبك في الاداء تكون ممثلة ملتزمة على طول الخط في ادائها؟ – انا سوف اشفق جوابي من خلال سؤالك، نعم هي المصادفة الزمنية البحتة فانا دائما اقول مع نفسي انا من المحظوظين، اذ وجدت نفسي في جيل كان ينسجم بالعمالقة والاكفاء والمبدعين واصحاب الفكر والرؤية، فكان الناس يمتلكون الكثير وقدموا الكثير، فمن حسن هذا الحظ، اني كنت من ضمن المعادلة الزمنية الفارقة كذلك، ومن حسنه أيضا حظي اني من ضمن التركيبة العائلية البيئية المجتمعية، فانا ابراهيم عبد الجليل ويسام الوردى وفيصل الياسري، رحمهم الله هؤلاء المخرجين الذين يطالبون الممثل بكل التفاصيل،

■ حسب معلوماتي انك من ضمن اثنين من الفئات اللاتي كثيرن مذكرتهن او سيرتهن الذاتية او ربما اكثر، اضافة الى الفنانة السبعينية الممثلة رونك شوقي، فما الذي تشكله السيرة الذاتية للفنان وما الدافع لها حياتيا وفتيا؟ – سؤال مهم... هذه السيرة الذاتية هو حلم يراود مخيلتي منذ الفترة التي بدأت فيها ادرك اهمية الوثيقة وقيمة الوثيقة. أنا ادركت مفهومها في بيت والدي رحمه الله، حيث كنا نحرص على توثيق أي تفصيل تخص حياتنا، الحدث يوثق، والصورة توثق والمجبة توثق والعاطفة توثق، مثلا المسافر عندما يبعث لنا صورة ونرى ما مكتوب في ظهر الصورة من تاريخ التقاطها والمشاعر والقرار في بعض

سينمائيا من مؤسسة البرامج المشترك، ومع الاسف لم يأخذ حظه من المشاهدة، كان عمل الجميع، انا مع الاستاذ سامي عبد الحميد مثلناه وهو شخصيتين رجلا وامرأة وكانت القصة لإسماعيل فهد الكويتي من أصل عراقي. وفي العمل الثاني انا والاستاذ عبدالستار البصري في حينها عندما عرضت، جاء امر رئاسي فرقمها من الجو لا يحظرني العنوان اذكر العمل من تأليف معاذ يوسف في منتصف الثمانينات.

والعمل الاخر مسلسل النبع من اخراج الاستاذ كارلو لكن وهي سهرة تلفزيونية، وفيلم (حيث لم يقف القطار طويلا) كان من الاعمال المهمة. والاستاذ كارلو قدم اللوحة، أما بالنسبة لتجربتي معهم أنهم كانوا يتركون الممثل موهوب وهذا الذي يجب ان يكون، يجعلونه على جادة الصواب او الى المنطقة التي هم يريدونها ومن هؤلاء الاستاذ ابراهيم عبد الجليل ويسام الوردى وفيصل الياسري، رحمهم الله هؤلاء المخرجين الذين يطالبون الممثل بكل التفاصيل،

■ حكاية فيلم كارلو (حيث يقف القطار طويلا) في مسيرة السينما العراقية، وتقويل انه حظي بمشاهدة ممتازة وقتها، فما هو سبب مجهوليتي في مسيرة السينما العراقية؟

– الفيلم كان من انتاج مؤسسة البرامج المشترك عندما كان العراق يعتبر دولة خليجية، فقد كان العراق عضوا مؤسسا في هذه المؤسسة وكانت هذه نتاجات تخصص منطقة الخليج العربي كان هذا قبل غزو الكويت، هذا العمل كان جميل جدا ولكن كان فيه مشكلة الصوت وصادف ذلك احداث الكويت، فترك العمل ولم تسعفني ذاكرتي بتفاصيل هذا العمل.

■ حسب معلوماتي انك من ضمن اثنين من الفئات اللاتي كثيرن مذكرتهن او سيرتهن الذاتية او ربما اكثر، اضافة الى الفنانة السبعينية الممثلة رونك شوقي، فما الذي تشكله السيرة الذاتية للفنان وما الدافع لها حياتيا وفتيا؟

– سؤال مهم... هذه السيرة الذاتية هو حلم يراود مخيلتي منذ الفترة التي بدأت فيها ادرك اهمية الوثيقة وقيمة الوثيقة. أنا ادركت مفهومها في بيت والدي رحمه الله، حيث كنا نحرص على توثيق أي تفصيل تخص حياتنا، الحدث يوثق، والصورة توثق والمجبة توثق والعاطفة توثق، مثلا المسافر عندما يبعث لنا صورة ونرى ما مكتوب في ظهر الصورة من تاريخ التقاطها والمشاعر والقرار في بعض



الاحيان بل وحتى الكتاب عندما يُهدى يوثق بالتاريخ وبالتوقيع، وممهور بانطباعتك وتقدير الشخصي لمن تهديه، كذلك الايومات التي تحوي تفاصيل كثيرة حياة العائلة من حيث الطفولة وما فيها من اشخاص، وهكذا تضاف لها المنجزات لوالدي من منجزاتها على المسرح والازياء والديكور والمكياج.. كذلك والدي هو ايضا من التربويين الذين كتبوا كثير من الكتب المنهجية فيما يخص الزراعة. فهو مختص بالزهور وتخطيط الحدائق وكان لدينا مجلات كثيرة وكبيرة جدا من عالم الزراعة والزهور والتخطيط الخ.

أنا نشأت في بيئة غنية، فأيما أدير وجهي اسمع صوت يسرق اني من ثقافة وفن ووعي، فادركت وقتها اهمية الوثيقة، اهميتها للتاريخ بعمر مبكر جدا، قد تعتقد باني ابالغ في كلامي فانا في فترة المتوسطة كنت اتابع الاعمال المسرحية لمولير وشكسبير وابسن واعمال وراثية لكاسو، وهناك اسماء لم تسعفني ذاكرتي لذكرها الان، فتقول لدي التفاصيل، يعني الكتابين الذين انا حاكيتهم كانت منتجة من آخرين عن هذه الشخصيات حيث ان كذب من هذه النوع يجب ان تكون هناك مؤسسات معينة بانتاجها يعني هذا الكتاب الذي بين يديك.

■ في هذا الكتاب اعتمدت على الصور هل هي للأخبار عما تحفظين به من أرشيف مصور ام هي سيرة مصورة ورغبتك في ان تتحدث هي الصور عن الموضوع وعن التاريخ والانجاز وهذا يتجه نحو الوثيقة التي تكلمنا عنها سابقا والتي تكون هي الهم فأنت تعدت على ان يكون كتابك مليء بالصور بدلاتها.

– هذه الصور هي جزء من الارشيف الكبير الفوتوغرافي الذي احفظ به ولكن الصعوبة في الامر هو ان تلخص مسيرة خمسين سنة وان تجزء الحياة الى مراحل مثلا من عمر سنة واحدة الى ست سنوات تستطيع ان تتحدث عنها بعشرين صفحة او اكثر هذا قرار الكاتب، اما ان تتحدث عنها فوتوغرافيا فانا اجدها في غاية الصعوبة ان تجمع عدد من الصور تختزل ما مجموعه ست سنوات او سبع سنوات او عشر سنوات لكي تتحدث عن الية والعائلة او تتحدث عن الصعر او الانجاز، فانا عندما علمت هذا الكتاب بمناخعة مني فنيا من الغلاف الى الغلاف الى الغلاف صورة وكلمة وحركات.

مثلا عندما اختار صورة لي في المسيح مع قطتي وامتي قريبة مني، لدي خمسين صورة توثق نوع الحياة التي انا اعيشها لكني اخترت صورة فيها حديقة، صورة، مسبح، فيها ام طريقة لبسها فيها طفلة وطريقة جلوسها فيها جدة، وبيت خلفية الصورة فيها ستارة وانارة لكي اعطي وثيقة للعصر بالذوق والرزي والسلوك والمستوى المعيشي، فكان هذا بالنسبة لي تحدي كبير فانا مؤمنة بان الصورة اكثر امتاعا للقارئ خصوصا ونحن الان في عصر التكنولوجيا، فانا اعتبر من القارئان المهمات، فالتكنولوجيا وفرت لدينا خيارات دون ان نصبر وتعودت التكثيف حيث ان بطول الموضوع اكثر من سبع اسطر واتحول الى فقرة اخرى لكي أقرأ، فالصورة فيها تكثيف، فيها فرجة ومنفعة اغناء للبصر وفيها اشباع للجبال أنك تكون قريب وتلمس الشيء، وانا هدفي من تقديم الكتاب ان أؤكد على هويتي في مجال عملي، فانا مخرجة وممثلة وكاتبة سيناريو ونجمة وام وكاتبة وفارسة، اردت ان اعطي كل هويتي في هذا الكتاب.



